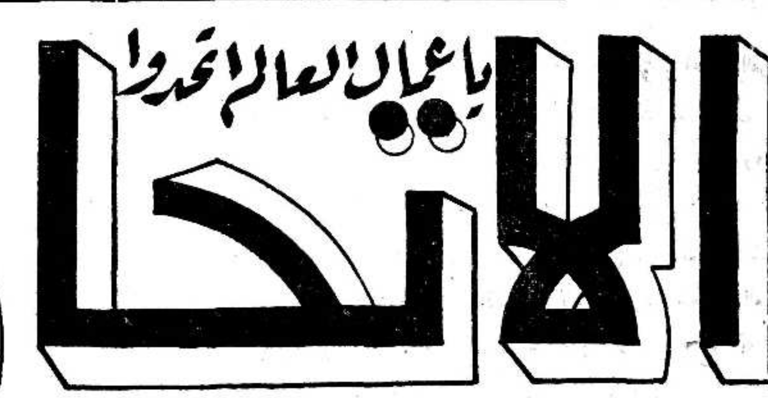
عاشت الثورة الاشتراكية الكبرى التي جعلت انتصار معسكر انصار السلام على معسكر مثيري الحروب امراً اكيداً !

الى امام ، مع مئات الملايين من انصار السلام ، بقيادة الاتحاد السوفياتي ، نحو النور والحرية واخوة الشعوب



AL-ITTIHAD — 5 November 1950 — אל־אתיחאד

الاحد ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٥٠ — الثمن ٣٠ ملا — العدد ٢٨ السنة السابعة

الذكرى ال ٣٣ للثورة الاشتراكية

منذ ثلاثة وثلاثين عاماً
اصبحت حمامة السلام
أقوى من القنبلة الذرية !

« إنا نقف الى جانب السلام
ونحن سندافع عن هدف السلام »

ستالين

في يوم الثلاثاء القادم ، اليوم السابع من شهر تشرين الثاني الحالي ، تحتفل شعوب العالم الامينة على السلام ، وعلى رأسها شعوب الاتحاد السوفياتي ، بالذكرى الثالثة والثلاثين للثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا .

ولهذه الذكرى الخالدة اليوم معنى خاص . فهي تقبل على التاريخ في وقت يتعاظم فيه خطر حرب عالمية جديدة ، والاهم من ذلك : انها تقبل على التاريخ في وقت تتعاظم فيه ايضاً القوى الشعبية المصممة على منع الحرب .

واذا كان معسكر انصار السلام اليوم يوحد صفوفه متفائلا بأن قوى السلام تستطيع ان تكبح جماح مثيري الحروب وان تمنع الحرب ، فذلك بفضل الثورة الاشتراكية الكبرى التي انشأت دولة جبارة وعظمى تضع كل قواها الى جانب الدفاع عن السلام ، هذه الدولة هي الاتحاد السوفياتي .

فالقرار الأول الذي اقرته الحكومة السوفياتية منذ ثلاثة وثلاثين عاماً ، في صبيحة انتصار الثورة ، كان قراراً يدعو الى السلام :

« حكومة العمال والفلاحين ، التي انشأتها ثورة ٢٤–٢٥ اكتوبر (٧ تشرين الثاني) تدعمها مجالس ممثلي العمال والجنود والفلاحين ، تهيب بالامم المتحاربة وبحكوماتها الى ان تشرع حالاً في مفاوضات من اجل سلام عادل وديمقراطي »

منذ ذلك اليوم المشهود تحول الاتحاد السوفياتي الى اقوى حصون المدافعين عن السلام والى حامل لواء حركة أنصار السلام في العالم اجمع .

والرغبة في السلام ليست رغبة شريفة تعتمل في صدور قادة الاتحاد السوفياتي وشعوبه فحسب ، بل هي نتيجة حتمية للنظام السوفياتي ، الاقتصادي والسياسي ، الذي انشأته ثورة العمال والفلاحين الاشتراكية الكبرى .

فهو نظام لا يقوم على استغلال الانسان للانسان ، لا يعرف الاضطهاد الطبقي والقومي ، ليس فيه اصحاب رؤوس اموال يكدسون الارباح من عرق جباه الكادحين ويتطلعون الى الربح من أية طريق جاء ، بالمضاربات واثارة المذابح وبالفتوحات واستعباد الشعوب الاخرى او بالحروب الاستعمارية .

هو نظام نشأ لتحقيق السلام والرخاء لابنائه ، وهو يتطور مسرعاً في عهود سلام بينما تؤخر الحروب تطوره .

واذا كانت هذه هي الحال ، من حيث السلام والحرب ، في بلد الاشتراكية الاول ، فما اشد ما تختلف الحال في بلاد الرأسمال والاستعمار فالنظام هناك يقوم على اساس الاستغلال الطبقي والانتاج بقصد الربح الذي يولد الفوضى والازمات الاقتصادية . هناك يسود نظام الغاب حيث يأكل القوي الضعيف وحيث تبتلع السمكة الكبيرة السمكة الصغيرة .

والرغبة في الحرب ليست رغبة سافلة تعتمل في صدور قادة الاقطار الاستعمارية فحسب ، بل هي نتيجة حتمية لنظام الاستعمار الذي تقوده الفوضى الانتاجية والازمات الاقتصادية الى البحث عن مخرج منها بالحرب .

فعندما وصل عدد العمال العاطلين كلياً او جزئياً في الولايات المتحدة الاميركية ، في اواسط السنة الحالية ، الى ثمانية عشر مليون عامل ، اشهر المستعمرون الاميركان حربهم العدوانية على الشعب الكوري . وكتبت المجلة الاميركية « نيوز اند وورلد ريبورت » عن الحرب الكورية :

« بالحقيقة انها جاءت (أي الحرب الكورية) حسب الطلب ، لتبقي الانتاج في مستوى مرتفع . فالحرب الكورية تبعد شبح الحرب الذي ظل يلاحق الاقتصاد الاميركي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية » ...

وفي الوقت الذي بلغت فيه مخصصات الحرب في اميركا ٧٨ بالمئة من الميزانية العامة وازدادت الضرائب التي تجمع من افراد الشعب بمقدار عشرة آلاف مليون دولار سنوياً وارتفعت اسعار المعيشة ثلاثة اضعاف .. : لم تعد مخصصات الدفاع في الاتحاد السوفياتي ١٨ بالمئة من الميزانية العامة وخفضت اسعار المواد الغذائية والمواد الاستهلاكية العامة ثلاث مرات منذ الحرب العالمية الثانية وبلغت نسبة التخفيض في السنة الحالية ٢١ بالمائة بينما خفض سعر الخبز بمقدار ٢٥ — ٣٠ بالمائة واللحم ٢٤–٣٥ بالمائة

« البقية على الصفحة الثامنة عمود ١ »

« الاتحاد »

وأخيرا ابتدأ تحرير التبت

بكين — اخذ جيش الجمهورية الصينية الشعبية ، منذ اسبوعين ، يزحف زحفه التحرري المنتظر على مقاطعة التيبت الصينية التي حاول المستعمرون السيطرة عليها وفصلها عن امها الصين .

واعلن هنا ان اهالي التيبت ، نساء ورجالا ، يستقبلون الجيش المحرر بالفرح والمساعدة .

هزائم المستعمرين الفرنسيين في فيتنام

سيجون — على الرغم من تسارع الاستعمار الاميركي الى نجدة زميله الفرنسي في فيتنام وورود كميات كبيرة من العتاد الاميركي ، لا تزال القوات الفرنسية الاستعمارية تمنى بالهزيمة . ولا يزال جيش الشعب الفيتنامي يواصل هجوم الشتاء التحرري الظافر .

وفي الاسبوع الماضي اعترفت القيادة الفرنسية العليا في فيتنام انها سحبت قواتها من معقل لاوكاي الهام في الشمال ، وان مدينة هانوي الكبيرة اصبحت مهددة وان العصابات الفيتنامية تنشط وراء خطوط الفرنسيين .

حفلة المفوضية السوفياتية في تل ابيب لذكرى الثورة

تل ابيب — في الساعة السابعة من مساء اليوم اليوم السابع من تشرين الثاني ، وفي دارها الفخمة في تل ابيب ، ستقيم المفوضية السوفياتية في اسرائيل حفلتها التقليدية الكبرى لمناسبة مرور ٣٣ عاماً على الثورة الاشتراكية (ثورة اكتوبر).

بحرس الاصوات الاميركي يرفض مشروع السلام

ليك سكس — بأكثرية الاصوات التي يسيطر عليها الاستعمار الاميركي ، رفضت اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم مشروع السلام السوفياتي الذي يدعو الى تحريم استعمال السلاح الذري والى تخفيض التسلح والى منع الدعاية للحرب والى عقد ميثاق بين الدول الخمس الكبرى لتعزيز السلام . وكان من بين المندوبين الذين صوتوا ضد هذا المشروع مندوبا اسرائيل ويوغوسلافيا .

وبحرس الاصوات الاميركي ايضاً وافقت الجمعية العمومية على مشروع العدوان الاميركي الذي يستهدف تحويل هيئة الامم الى هيئة اركان حرب للعدوان ويقضي على الاسس التي قامت عليها الهيئة وهي تفاهم الدول الخمس الكبرى .

في عشية انعقاد المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام

٥٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ انسان وقعوا على نداء استكهولم وفي الصين الشعبية وصل الرقم الى ٢٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ توقيع !

بخارست — « ما يقرب من خمسمائة مليون توقيع قد جمعت من كل الاقطار على نداء استكهولم . ربع البشرية قد قال « لا » للحرب ، معبراً بذلك عن موقفه العملي تجاه النضال ضد مثيري الحروب . وفي الاتحاد السوفياتي ، ١١٥٬٥١٤٬٧٠٣ مواطن سوفياتي — أي كل المواطنين البالغين — قد وقع على نداء استكهولم . وفي الصين ، وقع على هذه الوثيقة التاريخية ١٩٠٬١٩١٬٧٩٤ انساناً » ... هكذا جاء في مقال افتتاحي نشرته صحيفة « من اجل سلام دائم ، من اجل الدمقراطية الشعبية » في عددها الصادر في العشرين من تشرين الاول الماضي .

وتشير الصحيفة المذكورة الى اتساع التحضير الشعبي . في جميع الاقطار تقريبا ، للمؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام الذي تقرر عقده في شفيلد في بريطانيا في ١٣–١٩ تشرين الثاني الحالي اذ تعقد المؤتمرات القطرية لانصار السلام حيث يجري استعراض النمو العظيم الذي حالف حركة الدفاع عن السلام منذ انعقاد مؤتمرها الاول ويجري انتخاب المندوبين للمؤتمر العالمي الثاني .

ويتوحد انصار السلام الان ، في العالم اجمع ، وراء الشعارات التي اصدرتها اللجنة العالمية الدائمة لانصار السلام في اجتماعها الاخير في براغ ، وتتلخص فيما يلي :

١— تحريم السلاح الذري الذي هو سلاح عدواني لابادة الجماهير .

٢— تخفيض جميع انواع السلاح الاخرى والاشراف عليها .

٣— استنكار العدوان من اية ناحية ، وشجب التدخل المسلح في شؤون الشعوب الداخلية .

٤— استنكار الحرب العدوانية الاستعمارية الاميركية في كوريا وتسوية الخلاف بالطرق السلمية باشتراك الممثلين الحقيقيين للدول الخمس الكبرى وممثلي الفريقين ، لضمان الحرية والاستقلال الصحيح لكوريا .

٥— منع كل شكل من اشكال الدعاية للحرب في كل قطر .

وقد اصدرت لجنة السلام القطرية في اسرائيل هذه الشعارات في طبعة خاصة باللغتين العبرية والعربية .



لن يعترف الاتحاد السوفياتي بترجفي لي امينا عاما

فلاشنج ميدوز — لقد حاول المندوب السوفياتي في مجلس الامن جهده ليبطل الاعتداء الاميركي على دستور منظمة الامم المتحدة بصدد مسألة انتخاب امين عام لهيئة الامم المتحدة خلفا لترجفي لي الذي تنتهي مدته في شباط القادم .

ولكن « حرس الاصوات » الاميركي في مجلس الامن ، ثم في الجمعية العمومية ، قد مكن الاستعمار الاميركي من فرض ترجفي لي لمدة ثلاث سنوات اخرى على هيئة الامم المتحدة .

ففي اجتماعها يوم الاربعاء الماضي ، وافقت الجمعية العمومية على اقتراح اميركا باعادة انتخاب ترجفي لي . وقد صوت ضد هذا القرار مندوبو الاتحاد السوفياتي واكرانيا وبيلوروسيا وتشكسلوفاكيا وبولونيا ، بينما استنكف عن التصويت مندوبو مصر والعراق والسعودية العربية واليمن وسوريا ولبنان واستراليا . وصوتت بقية الدول ، ومن بينها اسرائيل على الاقتراح الاميركي .

وعلى الاثر عقد اندريه فيشنسكي ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ورئيس وفده الى الدورة الحالية ، مؤتمرا صحفياً اعلن فيه ان الاتحاد السوفياتي لن يعترف بترجفي لي امينا عاماً ، لان انتخابه على هذا الشكل هو مخالفة لدستور المنظمة .

فدستور المنظمة ينص بصراحة على ان مجلس الامن ، بموافقة اعضائه الخمسة الكبار ، هو الذي يجب ان يختار الامين العام ، واذا عجز ، من الواجب ان يعقد الخمسة الكبار اجتماعات تسودها روح التساهل والتنازل بقصد الاتفاق على مرشح .

وقد سار الاتحاد السوفياتي بحذافير الدستور ، وابدى روح تساهل وتنازل واسعة ، كان يمكن الاتفاق على عدد من المرشحين منهم السير بنغال راو الهندي او شارل مالك اللبناني او مرشح من الفلبين الخ . ولكن المندوب الاميركي اعلن بصراحة انه لن يتنازل ، بحال من الاحوال ، عن ترشيح ترجفي لي وترجفي لي فقط .

واعلن فيشنسكي ان الاتحاد السوفياتي يعارض في انتخاب ترجفي لي لانه اثبت انه لا يملك ادنى حد من التجرد لملء هذا المنصب العالمي الخطير ، فقد ارسل كتاب تأييد الى دول « حلف الاطلنطي » العدواني ، وفي مسألة كوريا نفذ اوامر الاستعمار الاميركي بحماس وتسرع متجاهلا تقاليد هيئة الامم المتحدة خصوصا في دعوة الفريقين المتخاصمين . وقال فيشنسكي ان ترجفي لي اصبح موظفاً فعلياً من موظفي وزارة الخارجية الاميركية لا اكثر ولا اقل ، واصرار مندوب اميركا على ترشيح ترجفي لي فقط هو دليل ما بعده من دليل على مركز ترجفي لي الان .

المفوضية التشيكوسلوفاكية تحتفل بذكرى قيام الجمهورية

تل ابيب — احتفلت المفوضية التشيكوسلوفاكية هنا مساء السبت الماضي بالذكرى السنوية الثانية والثلاثين لقيام الجمهورية التشيكوسلوفاكية . وقد حضر المأدبة ، التي ادبتها لهذه المناسبة ، اعضاء السلك الدبلوماسي وفي طليعتهم ممثل الاتحاد السوفياتي يرشوف ، ووزير الخارجية موشه شريت ووزير القضاء روزن ووزير البوليس شتريت ورئيس الكنيست شبرينتساك واعضاء الكنيست والصحفيون ونخبة من الادباء ورجال الفن .

مطوا شفاههم وقالوا « انتهى » فاذا هو كحبابة الاساطير بددهم خائبين !

امام ضربات الجيش الكوري الشعبي اخذت القطعان الاميركية ترتد مدحورة تحول « مفاجئ » في الحرب الكورية يكشف مجدداً عن ضعف الاستعمار

منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وبلاغات « العبقري » ماك ارثر تتحدث عن « انتهاء الحرب الفعلية في كوريا » وعن ان وصول القطعان الاميركية الغازية الى حدود منشوريا « سيتم هذا اليوم او غداً » ...

و « قرر » الجنرال ووكر الاميركي ، منذ اربعة اسابيع ، ان جيش كوريا الشعبي قد « انتهى » ومط المستعمرون و « صبيانهم » الصغار ، في كل مكان ، شفاههم ، وانتفخوا !

وحتى لو تحقق « حلم » الاميركيين ، وحتى لو استطاعوا ، بالدم ، الاستيلاء على كل كوريا ، فان هذا « النصر » لن يستطيع اخفاء ضعف الاستعمار وقوة معسكر الشعوب ، في كوريا ، وفي كل مكان .

لمندوبنا الخاص

فضد الشعب الكوري الصغير حشد الاميركيون نصف مليون جندي بمئات الطيارات والبوارج والدبابات والمعدات الحربية الهائلة ، وطول خمسة اشهر وهم يحاربون هذا الشعب ولم « تنته » الحرب .

ولكن تطوراً « مفاجئاً » حدث في الحرب الكورية ، منذ اوائل الاسبوع الماضي كشف مجدداً عن ضعف الاستعمار امام اصرار الشعب على تحقيق حريته .

فقد ابتدأ جيش كوريا الشعبي الباسل ، تؤيده فرق الانصار الكبيرة وراء خطوط القتال في هجوم معاكس اوقف « الملك » في حلق الميكادو ماك ارثر .

وبحسرة اعلنت البلاغات الاميركية ان جيش كوريا الجنوبية « الذي كان يحترق شوقاً للوصول الى حدود منشوريا » قد اصيب بخسائر فادحة ، وان فرقاً كثيرة منه قد طوقت وابيدت على الجبهة الشرقية ، مما اضطر القيادة الاميركية الى انزال فرقة اميركية جديدة ، على جناح السرعة ، لانقاذ الموقف ...

وفي شمال كوريا الغربي اضطرت القوات الاميركية الى الانسحاب ٥٠ ميلا الى الوراء تاركة وراءها مدافعها الضخمة التي استعملها الجيش الشعبي حالاً ضد الغزاة المستعمرين .

وتدور رحى معارك هائلة الآن على بعد ٤٧ ميلاً فقط شمالي العاصمة بيونجيانج .

في اواسط الشهر الماضي بلغ ما فقده الاميركيون ٧٠ الف قتيل ، فما هو الرقم الذي وصلت اليه خسارتهم الآن بعد هذه المعارك الطاحنة ؟

ان عدة فرق اميركية بجميع معداتها مطوقة الآن ، وتعلن البلاغات الاميركية : ان الحالة حرجة ..

لقد تحولت كوريا الآن ، ونتيجة لجرائم المستعمرين ، الى مستنقع دموي سيبتلع كل اجنبي يحاول ان يحتل البلاد .

وامام الضربات التي يكيلها للغزاة جبار الشعب الكوري ، ابتدأ الضباط الاميركيون يرون « النجوم في الظهيرة » . انهم يتحدثون عن وجود « صينيين » مع الجيش الشعبي .!

انهم يتعامون عن شيء اساسي في كوريا : كوريا ...

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة الانتخابات البلدية

ق من اجل تعاون القوى اليسارية من اجل وحدة الطبقة العاملة

ايها العمال ويا جماهير الشعب !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدخل الانتخابات البلدية في ١٧ مدينة ومستوطنة وهي :

تل ابيب — يافا ، حيفا ، القدس ، طبريا ، اللد ، الرملة ، بتاح تكفا ، صفد ، ريشون لتسيون ، رحبوت ، الخضيرة ، كفر اتا ، اليهودية ، نهاريا ، نس تسيونا ، رامات هاشارون ، رعنانا .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الطبقة العاملة والمستوطنين ، والمثقفين العاملين والفئات الوسطى الى التصويت لقائمته .

انما ندعوكم الى التصويت للحزب المناضل باخلاص ودون هوادة من اجل المصالح الحيوية لجميع العاملين ، من اجل استقلال اسرائيل ، والدفاع عن الحريات الدمقراطية والسلام .

ان الحزب الشيوعي هو المناضل الثابر من اجل السلام وضد تحضيرات مثيري الحروب لضم دولتنا الى كتلة عدوانية مقاومة للسوفيات ومقاومة لاسرائيل .

ان الحزب الشيوعي هو المناضل المثابر من اجل الاستقلال الصحيح ، ضد سيطرة الاستعمار الاميركي البريطاني على مطارات وموانئ دولتنا ، وضد مؤامرة فرض الاشراف الاميركي على جيش الدفاع الاسرائيلي .

ان الحزب الشيوعي هو المناضل المثابر من اجل الحريات الدمقراطية وضد الاجراءات المنافية للدمقراطية التي تتخذها الحكومة البرجوازية — المبامية (مثل الرقابة السياسية على النشر وفصل العمال لاسباب سياسية ، ومنع المظاهرات والاجتماعات في الخلاء دون اذن ، الحكم العسكري ، ومنع عقد مؤتمر العمال العرب الخ ...)

ان الحزب الشيوعي هو المناضل المثابر من اجل الخبز والعمل ، من اجل حشد جميع الممكنات المادية من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة (مثل كبار اصحاب الصناعة واصحاب البيوت الاغنياء وتجار الجملة والمستوردين واصحاب البنوك الخ ..) لتنمية المرافق الاقتصادية وايجاد العمل للعاطلين ، وايجاد مساكن شعبية رخيصة للقادمين الجدد ولمن لا مأوى لهم ، ولتأمين الخدمات الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية الحيوية الاخرى للجماهير .

في الاماكن التي لا يدخل الحزب الشيوعي فيها الانتخابات بقائمة مستقلة ، ندعو جمهور العمال الى التصويت لقائمة « المبام » من اجل تقوية القوى اليسارية ومن اجل حشد قوى عمالية متكتلة حيال القوى السوداء والفاشية وقيادة المباي التي تساعدها .

على الرغم من رفض الجناح الايمن في قيادة « المبام » تأليف قائمة مشتركة للانتخابات البلدية ، فان الحزب الشيوعي يدعو الى تكتيل القوى اليسارية ضد جبهة البرجوازية وصنائعها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تكتيل القوى اليسارية ضد جبهة البرجوازية وصنائعها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الناخبين الى انزال ضربة قاضية بالرجعية الاسرائيلية .

ان التصويت « للمبام » في الاماكن التي لا تظهر فيها قائمة شيوعية يلزم ممثلي « المبام » انتهاج سياسة مثابرة اكثر .

عاش النضال من اجل التعاون بين القوى اليسارية

عاش النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة

فلتقم مجالس بلدية دمقراطية لصالح جماهير الشعب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

لجنة السلام القطرية في اسرائيل تعين وفدها الى المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام

مندوب لجنة السلام العالمية ، الموجود في اسرائيل ، يستعرض نمو حركة السلام جنود من الجيش الاسرائيلي يقسمون على الدفاع عن السلام والنضال ضد مثيري الحروب

تل ابيب — بحضور السيد بوسينا ، مندوب اللجنة العالمية الدائمة لانصار السلام والذي قدم الى اسرائيل في الاسبوع الماضي بقصد الاشراف على التحضير للمؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام ، عقدت لجنة السلام القطرية في اسرائيل ، مساء الخميس الماضي ، جلسة احتفالية لها ، لمناسبة الانتهاء من حملة جمع التواقيع على نداء استكهولم في اسرائيل ، ولانتخاب وفد اسرائيل الى المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام الذي سيعقد في شفيلد ببريطانيا من ١٣–١٩ تشرين الحالي .

وفي هذا الاجتماع اعلن ماير باعري رئيس لجنة انصار السلام الاسرائيلية ، ان ما جمع في اسرائيل على نداء استكهولم قد بلغ ٣١٢٬٠٠٠ توقيع !

وتكلمت يونا جولن ، سكرتيرة لجنة السلام القطرية ، مستعرضة عمل اللجنة في اسرائيل والنجاح الكبير الذي حالف حملة جمع التواقيع .

وباللغة العربية ، تكلم توفيق طوبي ، عضو رياسة اللجنة القطرية ، فاشار الى اتساع حركة انصار السلام ، واستنكر العدوان الاستعماري على كوريا . واعلن « ان حركتنا في اسرائيل تناضل من أجل السلام في اسرائيل والعالم وبين اسرائيل وشعوب البلاد العربية » . وندد بتصريح الدول الاستعمارية الثلاث بصدد التدخل في شؤون بلاد الشرق الادنى ومحاولة الاستعمار تحويل بلادنا الى قاعدة للعدوان .

وبحماس كبير قوبل وفد من جيش الدفاع الاسرائيلي الذي قدم عريضة وقعها قسم كبير من افراد الجيش يقسمون فيها على الدفاع عن السلام وعلى النضال ضد مثيري الحروب المستعمرين .

وباللغة الفرنسية ، وبين التصفيق المتواصل ، تكلم السيد بوسينا مستعرضاً النجاحات التي حالفت حركة انصار السلام .

وقال : « يحق لنا ان نقول ان عدم استعمال السلاح الذري في حرب كوريا ، يمكن ان يكون بسبب حركتنا ان العريضة قد كبلت ايدي مجرمي الحرب » .

وفي النهاية تقرر ان يتألف وفد اسرائيل الى المؤتمر الثاني لانصار السلام من : م . يعري ، توفيق طوبي ، بار يودا ، ربكاس ، الشاعر شلونسكي ، والاديب الدكتور ايزنشتادت ، الشاعرة لياغولدبرغ ، سونيا لوفتو ، البروفسور الكساندر ، مناحم دورمان ، رستم بستوني ، فايسهاولر ، يونا جولن ، عوزي بورشتاين ، وايلي فيلج .

حركة السلام في اسرائيل
بمناسبة المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام

في شهر تشرين الثاني القادم يعقد المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام، وهذا الحادث سيكون مرحلة هامة في تاريخ نضال الشعوب من أجل السلام، الذي يشن في العالم باسره منذ انعقاد مؤتمر السلام العالمي الأول منذ سبعة عشر شهراً.

وفي خلال هذه المدة قامت في جميع انحاء العالم حركة سلام منظمة قوية موحدة، وقد قامت هذه الحركة باعمال كبيرة لمجابهة التحضيرات للحرب التي يقوم بها المستعمرون. ومن ابرز هذه الأعمال نداء استكهولم بتحريم السلاح الذري الذي اعربت الشعوب في تأييدها له عن رغبتها الانسانية في السلام. وقد وقع على هذا النداء اكثر من ٤٠٠ مليون انسان في مختلف انحاء العالم. وتجند حول هذا النداء مئات الملايين من الناس في النضال ضد الحرب ومن أجل السلام.

ومؤتمر السلام العالمي الثاني سيفتتح عهداً جديداً في تاريخ النضال من أجل السلام، عهداً تلقى فيه مهام جديدة على عاتق حركة السلام العالمية.

والنداء الذي صدر في براغ عن سكرتيرية اللجنة العالمية لانصار السلام في جلستها المنعقدة في منتصف شهر آب، سيكون اساساً لنمو وتطور النضال من اجل السلام وضد الحرب.

ويتضمن هذا النداء، الى جانب الدعوة الى مواصلة بذل الجهود في حملة جمع التواقيع على عريضة السلام، ثلاثة اسس جديدة لحشد تأييد جديد لحركة السلام، وهي:

١ – تخفيض عام لجميع انواع الاسلحة وفرض الرقابة عليها.

٢ – منع كل شكل من اشكال الدعاية للحرب في كل الاقطار.

٣ – استنكار كل ظاهرة من ظواهر العدوان في اي مكان، وشجب كل تدخل عسكري اجنبي في الشؤون الداخلية لاية دولة.

وتحضيراً للمؤتمر العالمي الثاني نظمت حركة السلام في كل قطر من اقطار العالم اجتماعات عامة بحث فيها نداء السلام الصادر عن براغ. وبروح البند الثالث من هذا النداء استنكر الملايين الذين اشتركوا في هذه الاجتماعات الحرب العدوانية في كوريا وطالبوا بجلاء الجيش الاميركي عن تلك البلاد، وبايجاد حل سلمي لقضية كوريا.

وفي اقطار كثيرة انتخب انتخاباً علنياً المندوبون لمؤتمر السلام العالمي الثاني، ومنهم عمال وفلاحون كثيرون برزوا في العمل في جمع التواقيع على نداء استكهولم.

وفي عدة اقطار عقدت مؤتمرات سلام قطرية تحضيراً للمؤتمر العالمي. وفي هذه المؤتمرات اكدت الاهمية القومية الكبرى التي لهذا الحدث التاريخي المقبل. وفي الاتحاد السوفياتي وبولونيا ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وسوريا وعدد من اقطار اميركا الجنوبية عقدت مؤتمرات سلام قطرية بحثت فيها اقتراحات براغ وانتخب فيها المندوبون للمؤتمر العالمي.

ولهذه التحضيرات للمؤتمر العالمي اهمية كبيرة في تكتيل جماهير الشعب في كل قطر حول اهداف حركة السلام العالمية، وحشد هذه الجماهير لتشديد النضال ضد مثيري الحروب الاستعماريين.

ولكن هنالك شعوراً بان تحضيرات حركة السلام في اسرائيل للمؤتمر العالمي الثاني لم تبلغ المستوى المطلوب، ولم تتناسب مع النجاح الكبير الذي تكللت به حملة جمع التواقيع على نداء استكهولم.

فلم يكن هنا اي تحضير بين الجماهير، ولم تنظم مناقشات حول قرارات سكرتيرية لجنة السلام العالمية التي اتخذت في براغ.

والمحاولات التي جرت لإجراء انتخاب على المندوبين من اسرائيل للمؤتمر العالمي الثاني لم تثمر، وحرم الوف العاملين في حركة السلام الذين جمعوا ٣٠٠ ألف توقيع على نداء استكهولم في اسرائيل من امكانية الاعراب عن رأيهم، مباشرة او بشكل غير مباشر، في من يجب ان يمثلهم في المؤتمر العالمي.

والنتيجة المباشرة لهذا الوضع هي عدم تجنيد اولئك الألوف ومئات الألوف من مواطني اسرائيل الذين اعربوا عن تاييدهم لقضية السلام واظهروا استعداداً للنضال من اجله.

ان عدم قيام لجان سلام نشيطة في اسرائيل، لجان تدرك واجباتها اليومية في النضال من اجل السلام، هو الذي انتج هذا الوضع الذي نحن فيه الآن. ان هنالك لجان سلام قائمة اسمياً في اكثر من عشرين مكان في اسرائيل، وقد ألفت هذه اللجان بمناسبة انعقاد مؤتمر السلام الاسرائيلي الأول، ولكن القسم الأكبر من هذه اللجان غير قائم عملياً، وكل المحاولات التي جرت لاحياء هذه اللجان قد باءت بالفشل.

وهذا وضع غريب ولاشك، فمن الناحية الواحدة اثبت العمل في جمع التواقيع على نداء استكهولم ان في هذه البلاد قاعدة جماهيرية واسعة لحركة السلام يمكن تحويلها بسهولة الى قوة حاسمة في النضال من اجل السلام، ولكننا من الناحية الأخرى نرى ان حركة السلام في

بقلم توفيق طوبي
عضو لجنة السلام العالمية

اسرائيل لم تصل إلا قليلاً جداً في تجنيد هذه القاعدة الجماهيرية في النضال اليومي من اجل السلام.

لقد رأينا كيف ردت حركة السلام في فرنسا وايطاليا وبلجيكا وسوريا (التي كان عدد الموقعين فيها على نداء استكهولم اقل جداً مما في اسرائيل) على اشتداد الخطر على السلام العالمي على أثر العدوان الاميركي في كوريا. ان هذه الحركات قد نظمت اعمالاً جماهيرية ضد ذلك العدوان وضد تأييد حكوماتها لمثيري الحروب.

ولو قامت حركة السلام في اسرائيل بتنظيم استنكار جماهيري لموقف حكومة بن غوريون من قضية كوريا لكان من المشكوك فيه جداً ان تتمادى هذه الحكومة كل هذا التمادي في تأييدها لعدوان المستعمرين.

وهنا لا بد من الرد على سؤال يثيره الوضع الحاضر، وهو: لماذا تعجز حركة السلام في اسرائيل عن النهوض بمهامها التي توجب القيام بعمل جماهيري مثل حشد طلاب السلام ضد العدوان الاميركي في كوريا، وتنظيم تأييد جماهيري للشعب الكوري المناضل والقيام بتحضيرات جماهيرية لمؤتمر السلام العالمي الثاني؟

ان عدم قيام لجان سلام نشيطة تنهض بمهام حركة السلام اليومية وتحشد مئات الالوف من انصار السلام في اسرائيل للنضال العملي، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بكيفية تركيب اللجان القائمة حالياً. ان هذه اللجان المؤلفة على اساس نسبة تمثيل معينة بين الحزبين المؤيدين لمؤتمر انصار السلام العالمي اي الحزب الشيوعي و«مبام»، لم يعمل اكثرها على توسيع صفوفه وعلى ضم عناصر غير حزبية تنفث فيها روحاً حية. ان كثيرين من اعضاء هذه اللجان الذين يشتركون فيها لمجرد انتسابهم للحزب الشقيق الكبير في حركة السلام الاسرائيلية، قد اظهروا عدم اهتمام ولا مبالاة بنشاط حركة السلام وقراراتها. وتمسك اعضاء «مبام» هذا التمسك المنيع بنسبة التمثيل الجامدة قد حال دون اشراك اناس نشيطين كثيرين لو ضموا الى تلك اللجان لكان في وسعهم ان يساعدوا الحركة على الخروج من هذا الجمود الذي هي فيه اليوم. ان هذا البناء لحركة السلام يكبل ايديها وارجلها ويعيق تقدمها وتطورها ويحول دون ان يضم الى صفوفها عناصر جديدة اكتسبت في غمار النضال من اجل السلام. فاذا كنا نرغب حقاً في ان تتسع اعمال حركة السلام وان تتناسب مع التأييد الجماهيري الذي تتمتع به، واذا كنا نرغب حقاً في لجان سلام مناضلة ومستعدة لقيادة النضال اليومي من اجل السلام وضد استفزازات مثيري الحروب وصنائعهم المحليين، فعلينا ان نتخلص نهائياً من امر التمثيل في حركتنا على الحزبين الرئيسيين المشتركين فيها.

ان هذا الوضع قد ادى الى اقتصار التحضير لمؤتمر السلام العالمي الثاني على اصدار منشور، والى تعيين مندوبين للمؤتمر لم ينتخبهم انصار السلام العاملون، بل عينوا على اساس نسبة التمثيل الحزبي المعروفة. كم من طلاب السلام البارزين من العلماء والفنانين الذين انضموا لحركة السلام في حملة التواقيع على نداء استكهولم، كان يجب ان يشتركوا كمندوبين في وفدنا للمؤتمر العالمي ولكن الشكل الذي عين فيه اعضاء الوفد قد حال دون ذلك.

علينا ان نمكن حركة السلام من النمو بشكل حر صحيح لتشمل جميع انصار السلام في بلادنا، ولتصبح حركة يكون فيها المقياس لصلاحية الانسان لتمثيلها في المؤتمرات عمله في الدفاع عن السلام لا بطاقته الحزبية.

وحيال الوضع الراهن في حركة السلام يتوجب على القوى المثابرة في هذه الحركة ان تظهر مبادرة في تأليف لجان سلام جديدة وفي تنشيط اللجان الحالية.

ان الشيوعيين في كل مكان في العالم يسيرون في طليعة حركة السلام في بلادهم. ومسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقهم، وفي كل الظروف والاوضاع عليهم ان يكونوا المبادرين والمنظمين لكل عمل جماهيري. فلا غرابة في انهم في حملة جمع التواقيع على نداء استكهولم كانوا انشط العاملين. ان هذا واجبهم وهم فخورون بذلك. ولكن لا يمكن بشكل من الاشكال السماح بان يتدنى النضال من اجل السلام الى هذا الوضع من الجمود.

والآن، في الوقت الذي تستعر فيه معركة الانتخابات البلدية، يتوجب على جميع القوى المثابرة في حركة السلام ان تضاعف جهودها وان تنشط لجان السلام، وان تعقد اجتماعات شعبية بمناسبة التحضير لمؤتمر السلام العالمي، وان تجند الجماهير بتنظيم نضال عملي للدفاع عن السلام، وضد العدوان، وضد العسكرية، وضد تأييد العدوان.

ان حركة السلام في اسرائيل على الرغم من كل ما فيها من نقاط ضعف، تتمتع بتأييد جماهيري قوي. والنجاح الذي لاقته حملة التوقيع على نداء استكهولم هو ضربة قاسية لمشاريع مثيري الحروب للمستعمرين وصنائعهم المحليين. ولكن الجهود الكبيرة التي بذلت في اثناء هذه الحملة يجب ان نجني ثمارها. وذلك بتجنيد ثلاثمئة الف من انصار السلام في بلادنا في النضال اليومي حول الاسس الجديدة لحركة السلام التي اقرتها سكرتيرية لجنة السلام العالمية، واعلنتها في ندائها الصادر عن براغ.

اننا باعادة تنظيم حركة السلام في بلادنا على اسس شعبية، وبفتح ابوابها امام جميع طلاب السلام دون فرق في البطاقة الحزبية او المذهب السياسي أو المعتقد الديني. وبزيادة جهود كل طلاب السلام في بلادنا نستطيع ان نصل بحركتنا الى انتصارات جديدة في النضال للنهوض بالمهام التي تجابه المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام.

المستعمرون الانجلو - اميركان يعملون على اعادة تسليح المانيا!

اجتماع خطير يعقده وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية
الدعوة الى توحيد المانيا وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتجريدها من العسكرية

براغ – رد معسكر الشعوب المحب للسلام، بقيادة الاتحاد السوفياتي، رداً صريحاً وقوياً على قرارات المستعمرين الاميركيين والبريطانيين باعادة تسليح المانيا الغربية وتحويلها الى مستودع ضخم للسلاح بقصد اشعال حرب عالمية جديدة.

فكما هو معلوم، كان قد عقد في التاسع عشر من ايلول الماضي، وفي نيويورك، اجتماع سري لوزراء خارجية حلف الاطلنطي العدواني، وتقرر في هذا الاجتماع اعادة تسليح المانيا الغربية وادخالها في مشاريع العدوان الانجلو – اميركية.

وهذا القرار هو نقض مباشر لمقررات بوتسدام التي تدعو الى تجريد المانيا من الصبغة العسكرية والفاشية والى جعلها دولة موحدة محبة للسلام.

ونتيجة لهذه المقررات الاستعمارية التي تهدد السلام العالمي وتتناسى مآسي الحرب العالمية الثانية، عقد في براغ، في الحادي والعشرين من تشرين الاول، مؤتمر لوزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وتشكسلوفاكيا وبولونيا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا والبانيا وجمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية. وقد مثل الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر الخطير الرفيق مولوتوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفياتي.

وقرر هذا المؤتمر اعتبار القرارات الانفصالية التي اتخذتها الدول الغربية الثلاث (اميركا، بريطانيا، وفرنسا) انها بدون قوة قانونية أو نفوذ دولي.

ومع مراعاة الطموح الشرعية للشعب الألماني ولرغبة شعوب العالم في السلام، قرر مؤتمر براغ انه من الضرورات الملحة:

١ – ان تنشر حكومات الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا وفرنسا تصريحاً مشتركاً تعلن فيه انها لن تسمح باعادة تسليح المانيا او ادخالها الى اية خطط عدوانية، وانها متمسكة باتفاقية بوتسدام.

٢ – الغاء التحديدات القائمة في وجه تطور المانيا السلمي وتصفية صناعة الحرب الالمانية.

٣ – عقد معاهدة صلح مع المانيا واعادة الوحدة اليها على اساس اتفاقية بوتسدام وسحب جيوش الاحتلال بعد سنة من عقد معاهدة الصلح.

٤ – انشاء مجلس تأسيسي لكل المانيا يتألف على اساس متعادل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية، تكون مهمته انشاء دولة المانية موحدة محبة للسلام وذات سيادة، على ان يعمل هذا المجلس موقتاً ولمدة سنة وان لا تصبح مقرراته نافذة المفعول الا بعد ان تصدق عليها الدول الاربع الكبرى.

وقد أثار نشر مقررات مؤتمر براغ فوضى وبلبلة في صفوف الدول الاستعمارية واظهر لشعوب العالم المدى الاجرامي الذي وصل اليه المستعمرون في التحضير لحرب عالمية جديدة.

حتى اضطرت الحكومة الفرنسية الرجعية، مع ارتمائها التام في احضان الاستعمار الاميركي، الى الاعلان انها تعارض في انشاء جيش مستقل لالمانيا، بينما هي تؤيد انشاء جيش اوروبي موحد تضم اليه وحدات المانية ....

شيخ اميركي يعترف بأن خسائر الاميركيين في كوريا قد فاقت خسائرهم في الحرب العالمية الاولى؛

لم تبلغ الحرب الكورية نهايتها، بل انتقلت الى مرحلة الحرب الطويلة

ليبمان الاميركي يقول «القضية ليست الدخول الى كوريا الشمالية، بل كيف نخرج منها..»

بقلم معلق الاتحاد الخاص

بتصريح الجنرال والتر ووكر، قائد القوات الاميركية البرية في كوريا، في الاسبوع الماضي، بأن «الحرب الفعلية في كوريا قد انتهت» وان «جيش كوريا الشعبي قد قضي عليه» وان العمليات الجارية الآن هي «عمليات تنظيف»... عادت الى الاذهان تصريحات مماثلة كان يلقيها هتلر واعوانه في مطلع الحرب العالمية الثانية حول «القضاء على الجيش الاحمر» وتصريحات مماثلة كان يلقيها شان كاي شيك حول «القضاء على الجيش الشعبي في الصين» وتصريحات اخرى القاها منذ وقت ليس بعيداً المستعمرون الفرنسيون في فيتنام حول «القضاء على الثوار في فيتنام» وتصريحات لا يزال يلقيها مالكوم ماكدونالد البريطاني في الملايو الخ!

ولكن ...، لذعر هتلر وشان كاي شيك والمستعمرين الفرنسيين. ومالكوم ماكدونالد البريطاني، كان الجيش الأحمر يخرج من «القبر»، وكأشباح النقمة الهائلة لاحقت قوات الجيش الصيني الشعبي فلول عصابات شان كاي شيك، وبأهازيج النصر ابتدأ جيش الشعب الفيتنامي هجومه التحريري الظافر، واضطر مالكولم ماكدونالد الى الاختباء في داره في سنغافورة وعدم الخروج منها!

وبحق كتبت الصحيفة الصينية الشعبية «كوانجمينجباو» ان الحرب الكورية لم تبلغ نهايتها، ولكنها «دخلت مرحلة جديدة، مرحلة صعبة من الحرب الطويلة الأمد». وجاء في الصحيفة الصينية العارفة ببواطن الأمور ما يلي ايضاً:

«بانتظام تراجعت قوى الجيش الكوري الشعبي الرئيسية من الجنوب الى الشمال، متخلية عن المدن ومتركزة في الأقضية القروية، وبذلك حافظت على قوتها الحربية وعلى روحها المعنوية المرتفعة. وهذا يعني بداية حرب طويلة الأمد بالنسبة للشعب الكوري، وحرب فناء طويلة بالنسبة للمعتدين الاميركيين».

وبلهجة التحذير اضافت الصحيفة الصينية الى ذلك ما يلي:

«والحرب الطويلة الأمد، حرب الافناء، ستكون في غير مصلحة المعتدين الاجانب. والقوات الاستعمارية، مثلها مثل الفاشست اليابانيين اشات في الخروج من وحل حربها العدوانية في الصين. وواضح، ان مركز الاستعمار الاميركي الاستراتيجي في كوريا الان هو اضعف بكثير من مركز الفاشية اليابانية اثناء عدوانها على الصين».

وليس هذا رأي الصحيفة الصينية وحدها فحسب، بل يشاطرها في ذلك معلقون اميركيون، ومنهم الصحافي الاميركي الواسع الاطلاع المدعو والتر ليبمان، الذي كتب في «النيويورك هيرالد تريبون» ما يلي:

«القضية الحقيقية ليست كيف ندخل شمال كوريا بل القضية هي كيف، وقد دخلناه، نستطيع الخروج من هناك مرة اخرى... فلا يوجد انسان عاقل يريد ان تبقى زهرة الجيش الاميركي في كوريا»... الى الأبد!

والقضية ليست قضية «بقاء» في كوريا فحسب، بل هي اكثر من ذلك، انها، في النهاية، قضية فناء «زهرة الجيش الاميركي في كوريا» وهذا، بالضبط، ما يشغل بال ليبمان وغيره من المدافعين عن مصالح الاستعمار الاميركي.

فالشيخ الاميركي الرجعي المدعو «هيكنلوبر» قد اعترف في خطاب انتخابي القاه مؤخراً في مقاطعة ايوا:

«انهم — اي الحكومة الاميركية — لم يكشفوا بعد النقاب عن حقيقة، او جزء من حقيقة، الخسائر في الارواح التي منينا بها في كوريا»...

لقد اعترفت بلاغات ماك ارثر بخسارة ٢٦ الف جندي اميركي، والتقديرات العامة في اميركا ان الخسارة قد تعدت الخمسين الف جندي اميركي.

ولكن الشيخ هيكنلوبر يعتقد ان خسائر الاميركيين في كوريا قد فاقت خسائرهم طول الحرب العالمية الاولى، وفاقت خسائرهم طول العمليات الحربية الشاقة في افريقيا اثناء الحرب العالمية الثانية.

لقد وصلت الى اسرائيل الآن الصحف الدمقراطية الصادرة في بريطانيا وفي غيرها من اقطار اوروبا. وانباؤها تكشف النقاب عن ان حرب العصابات مشتعل اوارها في كوريا الجنوبية منذ وقت طويل، لا في الاسبوع الماضي فقط كما اشارت بلاغات ماك ارثر.

وفي الواقع ان بلاغات ماك ارثر قد اضطرت الآن الى الاعتراف بحرب العصابات بعد ان اتسع نطاقها وبعد ان لم يعد من الممكن اخفاؤها. ويكفي للدلالة على اهمية العمليات الحربية التي تقوم بها العصابات في المناطق المحتلة، ان نشير الى التصريحات التي ادلى بها الضباط الاميركيون في كوريا، في اواسط الاسبوع الماضي، وهي ان الهجمات التي يشنها الانصار في المناطق المحتلة ستضطر القوات الاميركية الى التوقف عن هجومها في الشمال لتحويل قسم كبير من قواتها الى الجنوب لمعالجة حرب العصابات.

كل الدلائل تدل على ان الحرب الكورية لم تنته، والشعب الكوري الباسل الذي تألم كثيراً سيعرف كيف ينتقم من الوحوش الاميركية السائبة ويحرر اراضيه الطيبة من السفاحين الذين رووها بدماء الابرياء من شيوخ ونساء واطفال ومناضلين شرفاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

فروع عباس والجبل وحداد وقيسارية والوادي ومار يوحنا

يتقدمون الى اخوانهم من ابناء الطبقة العاملة في حيفا خاصة وفي اسرائيل عامة بتحياتهم الثورية بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي سجل فيها العمال والكادحون انتصارهم التاريخي العظيم على المستغلين اعداء الشعب.

داعينهم الى النضال العنيد، من أجل السلام الدائم والدمقراطية الحقيقية والمساواة التامة لسكان هذه البلاد.

حقيقة الوضع السياسي في البرازيل

بقلم المحرر

كانت «الاتحاد»، في عددها الصادر في الثامن من تشرين الاول الماضي، نشرت خبراً من منتفيديو بالبرازيل، بعنوان «فارغاس في البرازيل مرشح الاحزاب التقدمية».

وهو تعليق على انتخابات الرياسة التي جرت في البرازيل اخيراً. ويستدل من هذا الخبر ان فارغاس الذي فاز في الانتخابات هو مرشح الاحزاب التقدمية في البرازيل وانه معاد للاستعمار الاميركي.

ان هذا الخبر هو عار من الصحة.

ويرجع السبب في هذا الخطأ الذي وقعت فيه «الاتحاد» الى عدم وضوح الخبر كما اوردته وكالة الانباء التي استقت عنها «الاتحاد» هذا الخبر.

ولذلك اقتضى التنويه.

اما حقيقة الوضع في البرازيل فتتلخص بما يلي:

ان جوتيلو فارغاس قد فاز حقاً في انتخابات الرياسة التي جرت في الثالث من تشرين الاول الماضي في البرازيل. ولكنه ليس مرشح الاحزاب التقدمية، بل على العكس من ذلك تماماً، فهو دكتاتور البرازيل السابق والمعروف بميوله النازية الصريحة. وتاريخه يشهد عليه.

فقد حكم البرازيل، حكماً دكتاتورياً بشعاً، منذ سنة ١٩٣٠ حتى سنة ١٩٤٥. وطوال هذه السنوات الخمس عشر نكل بالشعب البرازيلي وبقواه الدمقراطية وبالحزب الشيوعي اشد تنكيل، وفرض نظاماً فاشياً على البلاد اشبه ما يكون بالنظام الذي فرضه موسوليني على ايطاليا. وعقد اتفاقية مع المانيا الهتلرية تشلل الاستعمار الالماني بواسطتها في البرازيل واثناء الحرب العالمية الثانية انتقل من حضن الى حضن: من حضن الاستعمار الالماني الى حضن الاستعمار الاميركي.

ومع انه في حملته الانتخابية الاخيرة تظاهر بانه «أب الفقراء» ومع انه كان مرشح حزب العمال البرازيلي والحزب التقدمي الاجتماعي، فهذا لم يغير من امره شيئاً. وقد ظهر على حقيقته في أحد خطبه الانتخابية عندما اعلن تأييده التام لسياسة ترومان العدوانية الدامية ضد الشعب الكوري.

ومن الخطأ التقدير، على اساس هذا، ان انتخابه هو دليل حب الشعب البرازيلي له. فقانون الانتخابات السائد في البرازيل يقضي على مثل هذا التقدير الخاطئ.

فقانون الانتخابات البرازيلي يعطي حق الانتخابات للمواطنين الذين يحسنون القراءة والكتابة فقط، وهذا يعني سلب حق الانتخابات من الاكثرية الساحقة من الشعب. ومن ٥٠ مليون نسمة، وهو عدد سكان البرازيل، لم يشترك في الانتخابات الاخيرة اكثر من سبعة ملايين!

هذا بالاضافة الى الحكم الارهابي في البرازيل الذي يحول دون الحزب الشيوعي البرازيلي، وهو حزب يعمل سراً، وترشيح ممثلين عنه في الانتخابات.

ولذلك اصدر قائد الحزب الشيوعي البرازيلي، وبطل البرازيل القومي، الرفيق لويس كارلوس برستيس، رسالة مفتوحة الى الناخبين اظهر فيها ان جميع المرشحين للانتخابات هم يمثلون في الواقع طبقة واحدة، هي طبقة كبار الرأسماليين والاقطاعيين، وان التنافس فيما بينهم هو تنافس حول خدمة السيد الاميركي لا اكثر ولا اقل. وان الغرض من الانتخابات هو صبغ الدكتاتورية في البرازيل بصبغة شرعية وخداع الرأي العام وبلبلة الناخبين.

وفي هذه الرسالة المفتوحة دعا برستيس الى تأليف الجبهة الدمقراطية للتحرر القومي والى النضال الجماهيري الثوري لتحقيق مطالب الشعب، فهذه هي طريق تحرر البرازيل لا طريق الانتخابات الصورية.

ولذلك دعا برستيس الناخبين اما الى تأييد المرشحين الدمقراطيين حيث كان من الممكن ترشيحهم واما الى وضع بطاقة الانتخاب بيضاء في الصناديق حيث حيل بين الدمقراطيين وترشيح من يمثلهم.

ومن المنتظر الان، وبعد عودة الدكتاتور فاراغاس الى الرياسة، ان يشتد اضطهاد القوى الدمقراطية في البرازيل.

ومن ناحية ثانية يزداد التفاف الجماهير الكادحة، من عمال وفلاحين، حول الحزب الشيوعي البرازيلي الذي يقود بقوة متعاظمة الان النضال من اجل تحرر البرازيل من ربقة الاستعمار الاميركي وخدامه المحليين.

تحية مؤتمر العمال العرب

بمناسبة مرور ثلاثة وثلاثين سنة على ثورة اكتوبر المظفرة يحيي مؤتمر العمال العرب الاتحاد السوفياتي العظيم حصن الاشتراكية والسلام، وقائد الانسانية العبقري الرفيق ستالين. ويحيي الطبقة العاملة، في اسرائيل والشرق الاوسط والعالم، في نضالها الجبار من أجل الوحدة الاممية والدفاع عن السلام العالمي وبناء عالم الغد السعيد

اللجنة التنفيذية – الناصرة

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

تقدم لفرق الحزب وجميع اعضائه والطبقة العاملة في اسرائيل تحياتها الثورية لمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية وتعلن عن تمسكها بالنضال من اجل السلام

اللجنة المحلية لمنظمة الشبيبة الشيوعية بالناصرة

تحيي الشبيبة السوفياتية «الكومسومول» وشبيبة العالم اجمع بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية متمنية للطبقة العاملة في العالم تحقيق الوحدة الاممية والسلام.

فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة

فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة يتقدم الى اعضائه بأحر التهاني بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية

خياطات المشغل التعاوني في الناصرة

خياطات المشغل التعاوني بالناصرة يحيون الطبقة العاملة العالمية بعيد ثورة اكتوبر ويتمنون للطبقة العاملة العربية واليهودية تحقيق الوحدة الاممية.

خلية العرقية الشرقية — الناصرة

تتمنى للطبقة العاملة في اسرائيل وحدة اممية وتحيي العمال في العالم بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية.

الشبيبة العاملة في الناصرة

الشبيبة العاملة في الناصرة تحيي الطبقة العاملة السوفياتية والطبقة العاملة العالمية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية.

خلية الشرقية والنمساوي

تهنئ الطبقة العاملة بثورة اكتوبر الاشتراكية وتدعوها للنضال من اجل وحدتها الاممية.

عمال وموظفو مطعم ثورت الكارمين حيفا

يتقدمون الى جميع زبائنهم من ابناء الطبقة العاملة بتحياتهم بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

خلية الميدان — الناصرة

تتمنى للطبقة العاملة العربية واليهودية وحدة اممية وتقدم تهانيها للعمال بمناسبة الثورة الاشتراكية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الانتخابات البلدية القادمة

من اجل تعليم الزامي مجاني للجميع ، وخدمة صحية واجتماعية ، ونظام ضرائب عادل
يوحد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوى النـــاس الشرفاء في المعركة الانتخابية

حيفا – من مكتب الاتحاد – بعد عدة ايام ، في الرابع عشر من هذا الشهر ستجري، الانتخابات البلدية والمحلية في انحاء اسرائيل باستثناء مناطق الحكم العسكري . وباقتراب الموعد يزداد النشاط الانتخابي . وتظهر الان بكثرة اعلانات القوائم المختلفة باحرفها الدالة عليها وشعاراتها الرئيسية .

وكان هاماً جدا الكراس الذي اصدره مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بقلم استر فلنسكا ، بعنوان « من اجل بلديات دمقراطية لصالح جماهير الشعب » .

فهذا الكراس يوضح خطة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشعاراته الرئيسية للانتخابات البلدية والمحلية القادمة .

نظام الضرائب البلدية

ففي هذا الكراس ، وفي النشرات التي اصدرتها لجان الحزب المحلية ، يؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي معارضته الاساسية لنظام الضرائب البلدية الحالية التي تجبى من المواطنين على اساس ايجار السكن .

ان جماهير الشعب الواسعة تتذمر واشد تذمر من نظام ضرائب البلدية الحالي . والحزب الشيوعي الاسرائيلي يوضح الان اساس الغبن ويضع الحل الدمقراطي الصحيح الذي يزيل الغبن ويحقق مطالب جماهير الشعب الواسعة .

ففي تل ابيب – يافا تجبي البلدية ضريبة من الاهالي مقدارها ٥٦ بالمائة من ايجار السكن سنويا ، وفي حيفا تبلغ هذه الضريبة ٤٠ بالمائة . بينما هناك ضرائب «موقتة» لمرة واحدة تجبى بين وقت واخر . وهذه الضرائب الموقتة هي متساوية لكل الناس ، الغني والفقير على حد سوى .

ان فرض الضريبة على اساس ايجار السكن فيه كل الاجحاف بالعامل وبالمواطن الفقير وبالعاجز وبالعاطل عن العمل . وفيه كل المصلحة للغني ولصاحب رأس المال الخ .

فكثيرا ما يسكن عامل فقير رب عائلة كبيرة في عدة غرف يدفع عنها ايجارا كبيرا ، وكثيرا ما يسكن رجل غني في غرفة او غرفتين بايجار رخيص . فيدفع العامل الفقير قدر ما يدفعه الرجل الغني او اكثر في بعض الاحيان .

ان الحزب الشيوعي يطالب بتغيير اساس ضريبة البلدية على ان تصبح على اساس الدخل لا على اساس ايجار السكن ، وبشرط ان يعفى من دفع الضريبة صاحب الدخل الصغير الذي لا يزيد دخله على ستين ليرة في الشهر ، وبشرط ان تتصاعد نسبة الضريبة كلما ازداد الدخل الكبير .

ويطالب الحزب الشيوعي بالغاء الضرائب غير المباشرة كالضرائب التي تجبى على تذاكر السينما والملاهي الخ ، وهي الضريبة التي تجبى في الواقع من الجماهير الكادحة .

ان الكادحين يرحبون بمقترحات الحزب الشيوعي هذه ، وهم بتصويتهم الى قائمته سيعلنون عن رفضهم لنظام الضرائب الحالي .

العمل للجميع

ولا تستطيع الحكومة ان تنكر ان ازمة البطالة في البلاد في اتساع . ويبلغ عدد العمال العاطلين في اسرائيل الان حوالي ٧٥ الفا – ٢٦ الفا حسب الاحصاء الرسمي – و٣٠ الفا في مخيمات القادمين الجدد و٥ الاف من المسنين الذين لا يسجلون في مكاتب العمل و١٠ الاف من العمال العرب و١٠ الاف تعطلوا نتيجة لتقنين الملابس والاحذية .

ومسؤولية الحكومة هي مسؤولية رئيسية في معالجة هذه القضية الحساسة . ولكن لا يمكن اهمال مسؤولية البلديات ايضا .

ولذلك فالحزب الشيوعي يضع على راس برنامجه الانتخابي الاهتمام بايجاد العمل للعمال العاطلين ، ويطالب بان تجمع المجالس البلدية والمحلية مبالغ ملائمة لايجاد الاعمال بفرض ضرائب كبيرة على اصحاب رؤوس الاموال الضخمة . ان ممثلي الحزب الشيوعي سيناضلون في المجالس البلدية من اجل ضمان العمل التام للعمال بالقيام باعمال عامة مثمرة ، ومن أجل اقامة مشاريع صناعية جديدة تستوعب القادمين الجدد والعمال العاطلين القدماء .

والى جانب هذا سيناضل الحزب الشيوعي من اجل دفع اعانات لكل عاطل عن العمل من صناديق المجالس البلدية والمحلية والحكومة ، الى ان يدبر له عمل دائم .

الاسكان والاحياء الفقيرة

ان البلديات الحالية التي تسيطر عليها البرجوازية وخدام البرجوازية غير مهتمة الا باحياء معينة من المدن ، وهي الاحياء التي يقطنها الاغنياء والمتمولون . واما احياء الطبقة العاملة وجماهير الكادحين فهي احياء مهملة ، تظهر مأساتها خصوصا في فصل الشتاء، حيث تكثر الفيضانات والاوساخ لقد شهدت يافا في السنة الماضية عدة مآس تداعت فيها بيوت قديمة على ساكنيها .

ولذلك يضع الحزب الشيوعي ، على رأس برنامجه الانتخابي ، المساواة في العناية بالاحياء : الاحياء الغنية والاحياء الفقيرة على حد سوى . ويطالب الحزب الشيوعي بترميم البيوت القديمة وبناء بيوت جديدة لايواء السكان الذين يقطنون البيوت المهددة بالتداعي . ومن اجل هذا الغرض يطالب الحزب الشيوعي بتسليم الاملاك المتروكة الى المجالس البلدية لتهتم بها وتصلحها على حسابها ولتستفيد من مدخولها لتحسين حالة الاحياء والمجاري والنظافة والصحة وايصال المياه والكهرباء الى جميع البيوت .

التعليم والثقافة

ومن اهم القضايا التي تشغل بال الجماهير الشعبية في الانتخابات البلدية القادمة، والتي اهتم بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي اهتماما كبيرا ، هي قضية التعليم .

ففي البلاد قانون التعليم الالزامي المجاني ، وعلى عاتق البلديات تقع مسؤولية تنفيذ هذا القانون . ولكن البلديات الحالية مقصرة بتنفيذ هذا القانون تنفيذا صحيحاً.

ففي تل ابيب – يافا مثلا ، لا تزال البلدية الحالية تعرقل تنفيذ هذا القانون تنفيذا صحيحاً ، وكثير من ابناء الشعب الذين هم في سن الدراسة يجدون ابواب المدارس مقفلة في وجوههم . وحالة التعليم بين العرب في يافا سيئة جدا . فيقدر عدد الاطفال الذين هم في سن التعليم بين العرب في يافا ٢٠٠٠ طفل ، ولكن مدرسة البلدية الوحيدة للعرب في يافا لا تحتوي على اكثر من ٣٦٠ طالباً .

ومثل هذا الامر تقريباً حاصل في حيفا وفي الرملة واللد .

ففي حيفا يوجد الان في مدرسة البلدية التي للتلاميذ العرب ٣٥٠ طالباً ، بينما كان عددهم في السنة الماضية ٤٥٠ طالباً وذلك لأن حالة المدرسة السيئة قد اجبرت اولياء امور الطلاب على سحب ابنائهم من هذه المدرسة وارسالهم الى المدارس الطائفية ولقد اقفل الصف الثاني ثانوي هذا العام بينما كان من المفروض ان ينشأ صف ثالث ثانوي . والتعليم الصناعي معدوم للطلاب العرب في جميع انحاء اسرائيل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يهتم اهتماماً كبيرا بمستقبل ابناء الشعب . وهو يطالب بتعليم الزامي مجاني حقيقي ودون تمييز وبرفع مستوى الدراسة للطلاب العرب وبفتح مدارس صناعية لهم ، وبتوفير الكتب والادوات المدرسية للطلاب باسعار رخيصة .

الخدمات الصحية والاجتماعية

وبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي للانتخابات البلدية القادمة يعالج قضية الخدمات الصحية والاجتماعية . فهذه الخدمات التي تقع على عاتق البلدية ناقصة ، وفي كثير من الاحياء مهملة ، وخصوصاً بين المواطنين العرب .

ومثل على ذلك الوضع بين المواطنين العرب في حيفا . ففي وادي النسناس بحيفا عيادة واحدة تابعة للبلدية تعمل فيها ممرضة واحدة ويزورها طبيب مدة ثلاث ساعات يوميا فقط . وهذا طبعا لا يكفي .

والوضع في مستشفى البلدية (الحكومة) في حيفا سيء . فبسبب النقص في المعدات ترفض ادارة المستشفى سبعة مرضى من كل عشرة مرضى يطلبون المعالجة . ثم هناك تمييز معيب ضد المرضى العرب في المستشفى .

ولذلك فالحزب الشيوعي يطالب بتحسين الخدمات الصحية لجميع المواطنين والقضاء على التمييز العنصري البغيض في المعالجة الطبية .

ويطالب الحزب الشيوعي بأن تشمل الخدمات الاجتماعية ، التي تقدمها البلديات ، العائلات الفقيرة والمرضى المحتاجين والمسنين والعاجزين .

لا اضطهاد قومي

وفي برنامج الحزب الشيوعي تبرز قضية النضال ضد الاضطهاد القومي واضحة واساسية . فهو حزب اخوة الشعبين الذي اثبت بنضاله المثابر والجريء ان قضية النضال ضد الاضطهاد القومي بالنسبة له ليست قضية شعار انتخابي فحسب بل قضية نضال اساسي ينبثق عن اسس تنظيمه الاممي وسياسته التي تهدف نحو اخوة الشعبين .

واذ يستنكر الحزب الشيوعي حرمان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب من حقهم في انتخاب بلدياتهم وهيئاتهم المحلية ، يضع مسألة المساواة القومية في الحقوق ، ومساواة اجور العامل العربي بأخيه العامل اليهودي ، في رأس برنامجه الانتخابي .

وفي النهاية يؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه لا يعد الناخبين ، كما تعد الاحزاب الاخرى ، وعودا خيالية ، بل هو يعدها امرا واحدا : ان يناضل على رأسها دائما ، وفي صفوفها الاولى ، من اجل مطالبها العادلة ، وان نضال الجماهير هو الذي يكفل تحقيق هذه المطالب .

ولا يهمل الحزب الشيوعي تذكير الناخبين ان القضايا اليومية مرتبطة بالقضايا السياسية الكبرى ولذلك يدخل المعركة الانتخابية الحالية وراء هدف اساسي ، وهو اسمى هدف في وقتنا الحاضر : هدف الدفاع عن السلام عالميا ومحليا .

حول مشروع المياه بالناصرة

وأخيرا قرر الحاكم العسكري ان يحرك « البلدية المشلولة »
فاذا « الحركة » كما كان « الشلل » في غـير مصلحة البلد !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – عندما يتطرق البحث الى الاوضاع السيئة السائدة في الناصرة ، يسرع الحكم العسكري ، كبيلاطس البنطي ، و« يغسل يده من دم هذا الصديق »... ويلقي المسؤولية على كاهل المجلس البلدي في الناصرة .

فبلدية الناصرة « بلدية مشلولة » هكذا يعلن الحكم العسكري ، وهكذا تعلن الحكومة .

واذا طلب الاهالي تغيير المجلس البلدي الحالي باجراء انتخابات دمقراطية جديدة ، ردد المسؤولون حالا طلسمان « الأمن » ...

ومنذ وقت طويل اكدنا ان بقاء «البلدية المشلولة» في كراسيها ليس في مصلحة الاهالي ولا في مصلحة البلد ، ولكنه في مصلحة الحكم العسكري والذين يفرضون الحكم العسكري ، لا اكثر ولا اقل .

والواقع أن كل صغيرة وكبيرة من الشؤون المحلية تقرر فيها مكاتب الحاكم العسكري لا «البلدية المشلولة» . واذا تحركت البلدية فلاقامة الولائم الخ!

والظاهر ان الحاكم العسكري قد قرر أخيراً ان يحرك « البلدية المشلولة » فيريها من «الشلل» ... لقد جاء يكحلها فعماها !

فمن المعلوم ان البلدية ، زمن الانتداب البريطاني ، كانت حفرت بئراً جديداً للماء كلفها مع الانابيب زهاء اربعين الف جنيه . ولا ينقص البئر لمزاولة تزويد البلد بالماء الا المضخات التي لم تساعد حكومة اسرائيل على استيرادها من الخارج . وبقي المشروع معطلا ...

وفهمنا الآن ان الحكومة تنوي عقد اتفاقية مع شركة «ميكوروت» للمياه بقصد تزويد الناصرة بالماء شريطة ان تشتري الشركة بئر الماء من البلدية ، وان تدفع البلدية للشركة مبلغ اربعين الف ليرة اشتراكا سنويا من أجل ايصال الماء الى الناصرة بسعر المتر الواحد ٤٥ ملا ...

ولكن بلدية الناصرة اعلنت عن رغبتها في اتمام مشروعها الخاص والاستفادة من البئر الذي حفرته لهذه الغاية . واذ رفضت الحكومة هذا الطلب تقدمت البلدية باقتراح آخر تدخل بموجبه شريكا مع شركة ميكوروت .

والمفهوم ان شركة ميكوروت ترفض هذا الاقتراح ايضاً .

ونتيجة لهذه العقدة ساءت العلاقة بين الحكم العسكري والحكومة من جهة وبلدية الناصرة من جهة أخرى .

واذا بقيت الحالة أخذاً ورداً بين الحكومة والبلدية ، فمن المرجح ان تلين البلدية امام الضغط وأن تقبل عرض شركة المياه وبذلك تفرط بمصلحة الاهالي.

إن الاهالي يستنكرون بشدة هذا التدخل المفضوح في صلاحية المجلس البلدي ويصرون على ان يبقى مشروع المياه بأيدي البلدية على ان تسهل الحكومة مسألة تزويده بالمضخات اللازمة .

ان وضع البلدية الحالي هو الذي مكن الحكومة من التمادي في التدخل بالشؤون المحلية وفي محاولة التفريط بمصالح الاهالي هذا التفريط المعيب .

امام اعضاء البلدية طريق واحد الآن وهو الاستقالة ليمكنوا الشعب من الرد المنظم على مؤامرة الاستيلاء على مشروع المياه ، ولفضح اضاليل الحكومة.

ليست المسألة مسألة كراسي فخمة تتشبثون بها يا اعضاء المجلس البلدي بل مصلحة البلد التي تضيعونها باستمراركم في كراسيكم الفخمة !

المحكمه تستهجن موقف مركز اتحاد عمال اسرائيل

عكا – استمعت محكمة الصلح ، في جلستها الثانية ، الى القضية التي اقامها ستة عمال من قرية البقيعة ضد اتحاد عمال اسرائيل لعدم دفعه اجورهم .

ونتيجة لتغيب سكرتيري فرعي الاتحاد في ترشيحا ومعليا قررت المحكمة السير بالدعوى غيابيا فاستمعت الى شهادة اثنين من المدعين العمال اللذين قدما اوراقا صادرة عن مكتب اتحاد عمال اسرائيل .

وقد استهجنت المحكمة موقف اتحاد عمال اسرائيل من العمال وعدم دفعه اجورهم ، وتساءلت عن السبب في عدم اهتمام مركز الاتحاد لدفع اجور العمال .

وتأجلت القضية لدعوة عضو من مركز اتحاد عمال اسرائيل وذلك لحل القضية بالمصالحة ...

وستنظر المحكمة في الدعوى يوم ٥٠/١١/١٥ .

تحية الكراج والمسلخ – الناصرة

في عيد ثورة اكتوبر الكبرى

تتقدم باحر التهاني الثورية الى الطبقة العاملة في اسرائيل متمنية للعمال العرب واليهود وحدة امية .

عمال شركة الكسارات والمحاجر

بالناصرة ، المنظمين في مؤتمر العمال العرب

يحيون الطبقة العاملة السوفياتية بثورة اكتوبر المظفرة ، ويتمنون للطبقة العاملة العربية واليهودية في اسرائيل تحقيق وحدتهم الاممية .

عمال قرية عيلبون

عمال قرية عيلبون الذين يعملون في طبريا والمنظمين في مؤتمر العمال العرب يقدمون احر التهاني الى الطبقة العاملة اليهودية والعربية بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية

النهضة النسائية في البعنة

البعنة – عقد اجتماع نسائي كبير هنا تكلمت فيه السيدة ماري الياس عن دور المرأة في المجتمع وحقها في الحقوق السياسية والاجتماعية ، وعن ضرورة التكتل والنضال لرفع مستوى المرأة والاعتناء بالطفل . وعلى الاثر تألفت لجنة تحضيرية لتأليف فرع للنهضة النسائية في البعنة .

الناصرة الدمقراطية المدافعة عن السلام تستقبل ميكونس استقبالا شعبياً ضخما

بين الجماهير المحتشدة بالاعلام والورود على جوانب الطرق ، يدخل الى مدينة الناصرة
قائد حزب الاخاء بين الشعبين ، حزب الدفاع عن السلام ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — على الرغم من قسوة الحكم العسكري ، بل في سبيل النضال لالغاء الحكم العسكري ، على الرغم من تعاظم سياسة الاضطهاد القومي ، بل في سبيل النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ، تحولت الناصرة ، بجماهيرها الديمقراطية المدافعة عن السلام ، منذ صباح السبت الماضي الى مايشبه العيد الشعبي الكبير ، وذلك احتفالاً بالزيارة الاولى ، بعد ابلاله من مرضه ، التي قام بها الرفيق صمويل ميكونس ، قائد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ومرة ثانية ، وبهذا الاستقبال الشعبي الجبار ، اثبتت الناصرة ، كما قال الرفيق صليبا خميس : « ان الناصرة التي وقع من سكانها زهاء ١٣ الفا على نداء استكهولم للسلام (من اصل ١٩ الفا) هي بلد دمقراطي وسيبقى هكذا وانوف الرجعيين في الرغام » ...

فمنذ صباح السبت احتشد المئات من المواطنين باعلامهم وورودهم قرب يافة الناصرة ، حتى اذا اطلت السيارة التي تحمل الرفيق ميكونس ، وكان بصحبته الرفيق طوبي ، تعالت الهتافات بحياته وحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقدم اليه المحتشدون باقات الزهور تحية واكراما .

وابتدأ رتل من السيارات المزينة يصل من الناصرة ليستقبل المحتفى به . ثم تكامل الجمع وتوجه بالسيارات الى الناصرة. وكانت تتقدم سيارة قائد الحزب فرقة من الشبيبة على الدراجات المزينة بالاعلام والشعارات .

حتى وصل الموكب الجليل . بين الاهازيج والهتافات ، مارا خلال الجماهير المحتشدة على جوانب الطريق الرئيسي ، الى قاعة سينما ركس الجليل ، حيث كانت الجماهير محتشدة لاستقبال الضيف الكريم. وهناك قدمت اليه باقات كثيرة من الزهور .

وفي قاعة السينما افتتح الاجتماع الكبير الرفيق صليبا خميس ، سكرتير الحزب في الناصرة ، شاكرا وفود القضاء والجماهير المحتشدة على هذا الشعور الفياض نحو قائد الحزب الذي يقود جريئا معركة الدفاع عن السلام والدمقراطيه والمساواة القومية في الحقوق .

وبين التصفيق الحاد ، وقف الرفيق ميكونس فحيى الناصريين على هذا الاستقبال الحار الذي لقية منهم ، مؤكدا لهم عزم الحزب الشيوعي على مواصلة النضال من اجل المساواة التامة في الحقوق بين جماهير الشعبين ، والدفاع عن حقوق الجماهير العربية المضطهدة ، ومواصلة النضال لمساعدة القوى الدمقراطية في القسم الآخر من فلسطين من اجل انشاء الدولة العربية الدمقراطية المستقلة .

ثم انتقل الى وصف ما شاهده في العالم الاشتراكي من تقدم وارتقاء ، وما تتمتع به الطبقة العاملة وجماهير الشعب في بلاد الدمقراطيات الشعبية من رخاء وحرية، مقارنا ذلك بالحياة الصعبة التي تحياها الجماهير الشعبية في اسرائيل نتيجة لسياسة الاستخذاء امام النفوذ الاستعماري .

وفي ختام حديثه اعلن استنكاره لموقف الحكومة بحرمان الجماهير العربية في الناصرة وغيرها من مناطق الحكم العسكري من انتخاب مجالسها البلدية والمحلية ، ودعا الناصريين الى مواصلة النضال من اجل استعادة حقهم في انتخاب مجلس بلدي يمثلهم تمثيلا صحيحا .

واحتج على قرار الحكومة بمنع عقد المؤتمر العام الخامس لمؤتمر العمال العرب وعلى نفي الرفاق الشيوعيين . وقال : اننا من هذا الاجتماع نرسل تحياتنا الى الرفاق المنفيين الذين نتيجة للحكم العسكري قد نفوا الى امكنة نائية حيث يلاقون شظف العيش وسوء المعاملة.

وفي نهاية الاجتماع قدمت فرقة الطليعة للاناشيد شيئا من اناشيدها الثورية التي ضاعفت حماس المجتمعين . وكان من ما انشدت « كنتاتا » للرفيق ستالين ، انشدتها باللغة الروسية الاصلية .

وفي المساء اقام الحزب الشيوعي حفلة سمر على شرف الرفيق ميكونس في دار الحزب الجديدة حضرها عدد كبير من الرفاق والاصدقاء واستمرت حتى الساعة العاشرة ليلا .

مع القادمين الجـدد في نضـــالهم
نداء اللجنة الدائمة في معسكر تلبيوت

القدس – كنا ذكرنا في عدد سابق من الاتحاد نبأ تشكيل لجنة دائمة للقادمين الجدد في معسكر الانتقال « تلبيوت » . وفي اجتماعها الاول الذي عقدته ، قررت اللجنة الدائمة اصدار بيان الى الشعب الاسرائيلي ، تكشف فيه النقاب عن حقيقة وضع القادمين الجدد السيء ، وتدعوه فيه الى تأييدهم .

وقد وصلتنا نسخة من البيان مع مقدمة كتبتها اللجنة الدائمة ونحن هنا سنخلص للقاريء الكريم مبتدئين بالمقدمة

«ان الاهمال الذي يبديه المسؤولون لا يتركز في معسكر تلبيوت فقط بل هو موجود في كل معسكرات القادمين الجدد.

«ففي بيت ليد وباردس حنا وبنيامينا والمصرارة وفي النقب ترتفع صرخات القادمين الجدد وتزداد نقمتهم على الوضع السيء الذي يترددون فيه .

« لقد اصبح واضحا ان هذه السياسة تجاه القادمين الجدد ، سياسة التجويع والبطالة ، سياسة الضرب والارهاب سياسة الخداع والتمويه هي جزء لا يتجزأ عن سياسة الحكومة الحالية التي جرت الوبال على جماهير الشعب . ففي الوقت الذي يتحتم فيه ايجاد العمل والمسكن لجماهير القادمين الجدد ، ينصرف المسؤولون، امتثالا لاوامر المستعمرين ، الى ربط اقتصادياتنا بعجلة الرأسمال الاميركي ، والى تحويل الوطن الى قاعدة حربية ضد جبهة السلام والاشتراكية .

«ان جماهير القادمين الجدد اخذت تدرك هذه الحقائق ولذلك فهم يوحدون الجهود للنضال ضد هذه السياسة المستخذية وتشاركهم في نضالهم المقدس هذا جماهير الشعب في البلاد وفي طليعتها الطبقة العاملة».

وتحدثت اللجنة في البيان عن مشاكل القادمين الجدد الصحية والاجتماعية واعطت امثلة واقعية على ما يصيب القادمين الجدد من جراء السياسة المتبعة حاليا في المعسكر .

ولخصت اللجنة الدائمة مطالب القادمين الجدد في نقلهم من تحت الخيام وايوائهم في مبان صالحة للسكن ، وفي ايجاد العمل للعاطلين ، وفي تنظيم المياه وتوفيرها ، وفي اقامة مستوصفات في المعسكر وضمان الاشراف الطبي .

واختتمت اللجنة الدائمة بيانها بالقول:

« اننا نتوجه بهذه المطالب الى المسؤولين كما نطرحها امام الرأي العام ليؤيدنا في نضالنا من اجل تحقيقها .

«اننا واثقون بان كل انسان شريف ، كل رب عائلة مسؤول عن اعاشة عائلته ، كل ام تحرص على اطفالها ، وكل من يعرف معنى الاقامة في الخيام ايام الشتاء ، ومعنى انعدام الخبز . كل هؤلاء سيقفون الى جانبنا وسيشاركوننا في استنكار هذه الاوضاع » .

اخبار القادمين الجدد في بيتليد

بيت ليد – راجع بعض القادمين الجدد المسؤولين ، لشراء كسوة الصلاة ، فظهر انها تباع بالنقط ايضا بينما الصحيح ان يكون بيعها حرا في الاسواق ، لا سيما للقادمين الجدد الذين لا يملكون نقاطا .

****

سيصبح معسكر بيت ليد معسكر انتقال فقط وهذا يستدعي وجود لجان توزع العمل على القادمين الجدد .

ويقال ان اربعة مخيمات فقط من مجموع ٧ مخيمات شملها هذا التغيير وذلك على سبيل التجربة ، وهذا سيولد مشاكل جديدة وكثيرة بالنسبة لعدد القادمين الجدد في هذا المعسكر .

****

يقوم بعض المأجورين – المعروفين لدى القادمين الجدد — باستغلال بؤس القادمين الجدد نتيجة تسجيلهم في دورات خاصة او اعطائهم اماكن جديدة بعد ان يوقعوا على استمارات على انها طلبات ثم تبين بعد ذلك انها اوراق انتساب لاحزاب معينة .

وقد انكشفت هذه الطريقة للقادمين الجدد فاخذوا يرفضون التوقيع عليها . وكثيرا ما يطلب من خدع فوقع عليها سحب توقيعه واسقاط عضويته من حزب لم يوافق على الانتماء اليه .

****

ان مشكلة الطعام هنا هي من المشاكل الاساسية التي تعترض حياة القادمين الجدد .

فعدا عن انها لا تحتوي على المواد الغذائية الكافية فهي تطبخ لكل القادمين الجدد دون مراعاة لاذواقهم المختلفة .

وهذا الطعام يتالف في الصباح من قليل من المرغرين والزيتون وبعض الماء الساخن يدعى شاياً . اما في الغذاء فبعض المكرونة والسمك ، الذي كثيرا ما يكون قد تلف وفسد ، وفي العشاء لا تتعدى الوجبة ذلك .

****

ليس هنا اي اثر للنظام في المستوصفات . وعلى القادم الجديد المريض ان يتنقل في جميع المخيمات حتى «يشفق» عليه مستوصف ويسعفه بحبة من الاسبرين او ما شاكلها مهما كان نوع مرضه .

والطبيب لا يفحص مريضا الا اذا كان في حالة خطرة جدا .

والقادمون الجدد هنا يطالبون بالعناية الصحية والعمل وتحسين الاكل .

اخبار من الرامه

الرامة – ارسل الاهلون هنا عريضة الى وزير التموين والحاكم العسكري يطلبون فيها اعطاءهم مخصصات من النقط ، اذ بدونها لا يستطيعون ان يشتروا شيئا الا من السوق السوداء والا باسعار فاحشة .

****

وقع الاهلون هنا على عرائض احتجاج للحاكم العسكري والمراجع المختصة الاخرى ، يستنكرون فيها الاعتداء على حرية التنظيم النقابي ، باعتقال سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في البعنة ، نديم موسى ، ويطالبون بالافراج عنه ، وباعادته الى قريته .

****

لا يحضر موظف التصاريح الى القرية بانتظام مما يؤدي الى عرقلة اعمال الاهلين ومصالحهم .

وكثيرا ما يحضر ويعود ولا يعطي التصاريح الا لقلة قليلة هم من محاسيب وزلم الحكم العسكري .

****

كانت دائرة التموين قد اعطت المدعو حسيب سمعان مخصصات الاهلين لتوزيعها .

وقد حدث في الاسبوع الماضي ان ارسل الاهلون شكوى الى دائرة المؤن تتلخص في ان حسيب المذكور قد باع القطرونة بليرة وربع للرطل والاهالي هنا يطالبون باعطاء المخصصات الى الجمعية التعاونية التي في القرية .

****

وزع المسؤولون عن اعاشة اللحمة نصف علبة للنفر الواحد مع العلم انهم استلموا علبة كاملة للنفر .

وقد فهم انهم احتجزوا لانفسهم نصف الكمية لبيعها في السوق الاسود والغريب في الامر ان يشاركهم في عملهم سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في القرية .

****

في المناورات التي قام بها الجيش الاسرائيلي اخيرا قام الجيش باعتقالات واسعة لجميع العرب المتجولين قرب القرية واقتادهم معصوبي العيون ، مع بهائمهم ، الى صفد وعكا حيث اوقفوا هناك وعوملوا معاملة سيئة دون ذنب .

كل صوت يذهب الى قوائم الحزب الشيوعي في الانتخابات البلدية في الرابع عشر من هذا الشهر

ق ק

هو دليل جديد على ان الناس الشرفاء لن يطأطئوا رؤوسهم امام الاعتداء على الحريات والاضطهاد القومي

واخيرا تم «لف طابق» الازمة الوزارية

بضغط الاميركيين من اجل امتيازات جديدة للراسمال الاجنبي

حدثت الازمة و «حلت» الازمة باستسلام متزايد امام الضغط!

تل ابيب – اخيرا انتهت المناورات و «حلت الازمة» الوزارية .. فبعد تمنع وتدلل دام نحو اسبوعين، تم مساء الاحد الماضي الاتفاق بين «الباي» و «الجبهة الدينية» على جميع الامور الاقتصادية والادارية. وعاد الائتلاف الى سابق عهده.

وفي مساء الاثنين قدم بن غوريون للكنيست الحكومة الائتلافية المؤلفة من ١٣ وزيرا هم:

دافيد بن غوريون للرئاسة والدفاع، يعقوب جاري للتجارة والصناعة، دب يوسف للمواصلات، بنحاس لوبيانكر للزراعة، الحاخام ليفين للمساعدة الاجتماعية، غولدا مايرسون، العمل، الحاخام ميمون للاديان، اليعازر كابلان للمالية، روزن للقضاء، دافيد ريمز للمعارف، باروخ شتريت للبوليس، شبيرا للداخلية والهجرة والصحة، موشه شاريت الخارجية.

وقال بن غوريون في بيانه انه يقدم للكنيست حكومة قائمة على اسس الحكومة التي اقرتها الكنيست في آذار ١٩٤٩.

وذكر ان الوزراء الجدد سيكون لهم الحق في تعيين وكلاء وزارات يختارونهم من اعضاء الكنيست.

وفي يوم الثلاثاء جرى النقاش على بيان بن غوريون وكان اول المتكلمين النائب تسيزلنغ (مبام) فقال ان الحكومة الجديدة هي نسخة اخرى عن الحكومة الائتلافية التي افلست. ولقد افلتت مرة اخرى الفرصة لتأليف حكومة ذات اكثرية عمالية، وتنازل حزب «الباي» للجبهة الدينية في شؤون الاقتصاد والتعليم. والتفت الى نواب «الباي» وقال: انكم خائفون من الانتخابات، وتستترون وراء اسم المستدروت. والقى على عاتق «الباي» مسؤولية عدم اجراء الانتخابات في المناطق العربية. وقال في نهاية كلامه ان «المبام» سيصوت على عدم الثقة بالحكومة.

وتكلم عنه اسم بيغن (الحيروت) فطالب باجراء الانتخابات العامة في ٢٠ شباط ١٩٥١.

وتكلم النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس فقال ان الحكومة الجديدة ستخفق وتفلس كما اخفقت وافلست الحكومة السابقة. وان احزاب الائتلاف قد خانت امانة الناخبين وهذا يفرض اجراء انتخابات جديدة، ان الحكومة التي تحكم دون انتخابات للكنيست تكون في اعين الشعب حكومة مغتصبة.

وقال انه قد جرت طيلة اسبوعين لعبة برلمانية وجرت دسائس ومؤامرات وراء الكواليس. وخلال هذين الاسبوعين لم تر الاحزاب المؤتلفة من الضروري ان تكشف الشعب عن حقيقة الازمة واسبابها ولقد اخفت ان الاحزاب البرجوازية المؤتلفة والمعارضة قد ضغطت من اجل تأليف حكومة يمينية اكثر ومن اجل ابتزاز امتيازات اخرى للبرجوازية المحلية والاجنبية.

وقال ان في هذه الحكومة وزيرا جديدا السيد جري. وهذه سابقة خطرة في اسرائيل، سابقة اختيار شخص لم ينتخب للكنيست وليس له قيمة شعبية. وقد ضم للحكومة لأنه ممثل البرجوازية الكبيرة. وهذا نتيجة لضغط البرجوازية المحلية ونتيجة لضغط اميركا التي تريد ان ترى في الحكم اناسا اكثر اخلاصا لها ويمكن ان تعتمد عليهم اكثر في استعباد اسرائيل.

ثم تكلم عن سياسة الحكومة الخارجية وارتباطها بمثيري الحروب وتأييدها للسفاكين الاميركيين المعتدين على الشعب الكوري واعدادها لتحويل اسرائيل الى قاعدة حربية استعمارية ضد الاتحاد السوفياتي وضد مصلحة الاستقلال والسلام.

وانتقد سياسة الحكومة الداخلية من سلب للحريات الدمقراطية واضطهاد القوى الدمقراطية والاقلية العربية.

وقال في النهاية ان هذه الحكومة لا تمثل رغبة الناخبين. وطالب باجراء انتخابات جديدة.

واستمرت المناقشة في اليوم التالي ثم جرى الاقتراع على الثقة فنالت الحكومة ٦٩ صوتا هي اصوات «الباي» و «المتدينين» و «السفراديم» و «الويزو»، واعرب عن عدم الثقة بها ٤٢ صوتا هم نواب الحزب الشيوعي و «المبام» و «الصهيونيين العموميين» و «الحيروت»، وفريدمان يلين والبشار. وامتنع عن التصويت اثنان هما نائب «اليمنيين» جلوسكا واحد «للزراحيين» بنكس.

استر فلنسكا على المذياع

تل ابيب – في الساعة ٨,٥٥ من مساء الاثنين (غدا) ستلقي الرفيقة استر فلنسكا، وهي اول مرشح في قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للانتخابات البلدية في اسرائيل، كلمة من محطة اسرائيل للاذاعة، تستغرق عشرة دقائق، وتتحدث فيها عن برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام للانتخابات البلدية.

وقد اصبح هذا ممكناً على اثر القرار الذي اتخذته ادارة المحطة بتخصيص وقت لقادة القوائم الانتخابية، بالنسبة الى قوتهم في الكنيست، للتحدث عن برامجهم.

هيئة ادارية جديدة لمؤتمر العمال في الرملة

الرملة — تم، في ٥٠/١٠/٢٧، انتخاب هيئة جديدة لفرع مؤتمر العمال العرب هنا، ففاز كل من الاخوان:

خالد على حسن، سكرتيرا. اصلان حمزة، نائبا للسكرتير. حنا شهوان، اميناً للصندوق. وامين قدحة، منظما. والاخوان فوزي ضبيط وعادل العجو وخالد كحيل اعضاء، فنهنؤهم.

الذكرى ال ٣٣ للثورة الاشتراكية (بقية)

والزبدة والمرجرين ٣٠–٣٥ بالمائة والصابون ٤٠–٥٠ بالمائة.

وبينما اكثر الخدمات الاجتماعية في الولايات المتحدة الاميركية، كالمعالجة الطبية والدراسة، هي على حساب المواطن، نجد أن هذه الخدمات جميعها في الاتحاد السوفياتي هي على حساب الدولة، اضف الى ذلك التأمين الاجتماعي كالعناية بالشيوخ والعجزة والوالدات وحق الاستشفاء والراحة في المصحات والمصايف الخ.

وبينما يتطور الانتاج الرأسمالي على اساس الارباح والتنافس على تكديس الارباح، يخضع تطور الانتاج السوفياتي، كما قال ستالين:

« ليس لمبدأ التنافس وتأمين الارباح الرأسمالية، بل لمبدأ التوجيه المنظم والارتفاع المتواصل في مستوى حياة العاملين، مادياً وثقافياً ».

وعلى الرغم من التخريب الهائل الذي خلفته يد الحرب العالمية الثانية في مناطق شاسعة من الاتحاد السوفياتي، فقد استطاع البلد الاشتراكي ان يضمد جراح الحرب في برهة وجيزة من الزمن وان ينتقل الى تنفيذ المشاريع الستالينية الجبارة في البناء والتعمير التي تستهدف السير بالاتحاد السوفياتي نحو الشيوعية، الشيوعية التي تفترض الرخاء العميم ليصير من الممكن ان ينال كل انسان من المجتمع حسب حاجته.

ومنذ مطلع شهر ايلول الماضي ابتدىء في الاتحاد السوفياتي بتحقيق حلم عبقري طالما راود اذهان الفلاسفة الانسانيين على مر العصور والاجيال، وهو تغيير احوال الطبيعة لفائدة الانسان والنبات والحيوان، من حيث القضاء على الجفاف وتحويل الصحاري الواسعة الى رياض غناء والاستفادة من مياه الانهار في توليد القوة الكهربائية وحفر القنوات وبناء خزانات المياه الضخمة.

لقد ابتدأت شعوب الاتحاد السوفياتي الآن، وعلى الرغم من تهديد المستعمرين لها بالحرب، بل جواباً على هذا التهديد، بتنفيذ المشروع الستاليني الجبار لتغيير احوال الطبيعة والقضاء على الجفاف، وشرعت ببناء اضخم محطتين لتوليد الكهرباء في العالم على نهر الفولغا وخزان للمياه سيروي ١٤ مليون فدان من الارض الجافة أي ما يعادل مساحة البلجيك والدنمارك وهولندا وسويسرا مجتمعة!

وشرعت بحفر قناة طولها ٧٠٠ ميل عبر صحراء قراقوم الواسعة في جمهورية تركمانيا وبانشاء خزانات للمياه على طريق هذه القناة ستحول ٣،٢٠٠،٠٠٠ فدان من الاراضي الصحراوية الى مزارع غنية بالنبات والحيوان.

وبينما يكدس المستعمرون الاميركيون القنابل الذرية لاهلاك الزرع والضرع، اعلن اندريه فيشنسكي ان الاتحاد السوفياتي يستخدم الطاقة الذرية لحفر هذه القنوات الجبارة.

وبينما الحياة تزدهر وتحلو وتسمو في بلد العمال والفلاحين المحررين الأول، تحوم الغيوم الصفراء فوق اديم الحياة في بلاد الاستعمار. واذا بالمستعمرين الاميركيين يفكرون ويعملون لاتلاف الحياة لا لازدهارها.

فمن جهة واحدة يكدسون القنابل الذرية ويرصدون الوف الملايين من الدولارات لصنع القنبلة الهيدروجينية، ومن جهة ثانية يتلفون المواد الغذائية، كالبيض واللبن والحليب والبطاطا للمحافظة على اسعارها المرتفعة، وتقذف طياراتهم الحشرات الفتاكة فوق مزارع القطن في المانيا الشرقية لاتلافها.

ومقابل المشروع الستاليني الجبار للقضاء على الجفاف، يحضر المستعمرون الاميركيون في المانيا الغربية لتنفيذ مشروع هو جبار ايضاً، ولكن جبروته يطبع بخاتم الموت والعار جبين المستعمرين:

فعلى حافة نهر الراين في المانيا تقوم صخرة «لوريلي» الهائلة والمشهورة في التاريخ. وقد وضع الاميركيون الالغام في اسس هذه الصخرة، وبضغط خفيف على زر صغير سيفجرونها، فتتدحرج الى فم النهر وتمنع جريانه، فتفيض مياهه وتغمر الاراضي المنخفضة في الراين الأعلى، وتغرق مدن فرانكفورت ومانيس ودارمستار وكارلسرو ومئات من المدن والقرى الالمانية، وقد تعرضت للخطر مناطق الراين في فرنسا وسويسرا. حياة وممتلكات ملايين البشر يضحى بها على مذبح مشاريع العدوان الاميركي!

ذلك هو منطق الموت، ولن يستطيع منطق الموت ان يتحدى منطق الحياة السوفياتية التي هي امل ومستقبل جميع المعذبين في الارض.

وبعد هذا كله، « من يصدق » ... كما تساءلت صحيفة «رودوبرافو» التشكسلوفاكية.

« ان الحرية والسعادة تحملان على اجنحة قاذفات القنابل الاميركية التي تهدم كوريا، وان الخطر على السلام يهب من ناحية الحقول المروية بالمياه العذبة على ضفاف الفولغا، ومن الحدائق الغناء التي تنشأ الان مكان الصحراء التركمانية القاحلة»؟!

ان المستعمرين يرتجفون فرقاً من كلمة « سلام » لأنها تعني « حياة » والحياة اليوم هي نقيض كل ما يفكر به المستعمرون وكل ما يفعلونه.

وبعد الثورة الاشتراكية الكبرى، بعد نشوء الاتحاد السوفياتي المعظم، لم تعد كلمة « سلام » تدل على الخوف والضعف، بل تدل على القوة، القوة التي تنبض بحياة مئات الملايين من البشر.

« إن هياج المستعمرين هو هياج الوحش المصاب بجرح مميت. نحن لا نخاف من الحرب ولكننا لا نريدها، ولن نسمح بها، وذلك لاننا ننشىء السعادة البشرية على الارض ».

هكذا قال العامل السوفياتي دافيدوف في اجتماع للسلام في موسكو.

« جنة العمل على الارض »، هكذا هتف صانعو الثورة الاشتراكية.

وهكذا كان، وهكذا سيكون!

القائمة «العربية» قائمة «مبائية»

حيفا – وزعت القائمة «العربية» – شلح، ابو دبوس، نمر البابا – للانتخابات البلدية في حيفا منشورها الاول على الناخبين، فاذا «البرنامج» يتلخص باثارة النعرة العنصرية ضد اليهود، وهو ما يفيد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب في الحكومة، وبحملة «رومانية» ضد الشيوعية.

ودعا المنشور الناخبين العرب الى عدم تأييد القائمة الشيوعية لانها «يهودية وغير وطنية» ... وحاول واضعو المنشور ان ينكروا ان قائمتهم «العربية» هي قائمة متصلة بحزب الماباي، فجاء في المنشور المذكور، بالحرف الواحد: «ان قائمتنا عربية قلباً وقالباً ونقسم انها ليست مبائية»..

فمن الواضح انهم يخجلون من ان يعلنوا انتسابهم لحزب المباي الذي يفرض سياسة الاضطهاد القومي على المواطنين العرب.

ولكن جريدة «اليوم» الحكومية لم تشأ ان تبقي «الطابق» مستورا. فنشرت خبرا جاء فيه ان قائمة «الهستدروت» في حيفا، وهو الثوب الذي تسربل به حزب المباي، قد ارتبطت مع «قائمة العرب والاقليات» فيما يتعلق بالاصوات الزائدة... وهذا يعني ان الاصوات التي ستعطى للقائمة «العربية» ستذهب، عند فرز الاصوات، الى قائمة المباي!! فالقائمة «العربية» اذن هي وجه اخر، وجه الجبان الرعديد، لقائمة «المباي» التي يأبى اي مواطن عربي شريف ان يعطيها صوته.

حملة الاكتتاب الشعبي تتخطى ٨ الاف ليرة

تل أبيب — ككرة صغيرة من الثلج تتدحرج من اعلى جبل مكسو بالثلوج البكر، فتتعاظم في تدحرجها حتى يصبح لها هدير وطاقة متحركة جبارة ... هكذا تجمعت اموال العمال والفلاحين والمواطنين الشرفاء، خلال الشهرين الماضيين، في صندوق الانتخابات البلدية التابع للحزب الشيوعي، حتى بلغ ما جمع، الى يوم الخميس الماضي، ثمانية الاف و٢٢٣ ليرة و٤٦٠ ملاً. واعلنت لجنة الحزب المشرفة على الاكتتاب: ان الكرة البيضاء الناصعة لا تزال تتدحرج!

لقد كان الهدف الموضوع لهذه الحملة هو جمع ستة الاف ليرة من ابناء الشعب، ثم ارتفع الرقم الى سبعة الاف، واذا بالنتيجة تهزأ حتى بالرقم المرتفع: ٨٠٠٠!

فما اشرف ابناء الكادحين وما اشد تصميمهم على ان تظل جباههم الناصعة مرفوعة الى امام، على الرغم من كل شيء.

وبعد، إذا تقدم البكم الرجعيون بالفاظ التهديد والوعيد وقالوا: انتخبونا، فسنأتي اليكم بنتيجة هذه الحملة ونقول: هذا هو برهاننا – ثقة متبادلة بالكادحين!

صناديق الاقتراع المخصصة للناخبين العرب والاقليات في الانتخابات البلدية التي ستجري في حيفا

حيفا – من مكتب الاتحاد – اصدرت لجنة الانتخابات البلدية اعلانا يتضمن ساعات الانتخاب ومراكز صناديق الاقتراع بحيفا.

فالانتخابات البلدية ستجري يوم الثلاثاء ١٤–١١–٥٠ من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ليلا بدون انقطاع

وقد خصصت اللجنة صناديق اقتراع خاصة بالناخبين العرب وبقية الاقليات مما يشير الى روح التفرقة القومية حتى في تنظيم الاقتراع.

ومراكز التصويت للناخبين العرب والاقليات هي كما يلي:

صندوق ٦٣:

في مدرسة هاريئالي طريق البحر رقم ١٠ (أ) – وهو لجميع الناخبين من ابناء الاقليات المختلفة القاطنين في منطقة جبل الكرمل ما عدا الكبابير.

صندوق ٧٤:

اتحاد عمال فلسطين (شارع الجبل ٤) ويشمل شوارع اهابا، احاز، الحريري، اليازجي، الطغرائي، الحمام، المتنبي، النبي، الشهروري، المستشفى، بات كاليم، البساتين، النخيل، الطليان، البنوك، الكرمة، الجبل، الوادي، هوفان، الاخضر، الكنائس، الملوك، الراهبات، الميناء، العجم، هارديج، المقول، وادي النسناس، حداد، وابناء الاقليات المختلفة الساكنون في منطقة هدار هاكرمل.

صندوق ٧٥:

اتحاد عمال السلطين (شارع الجبل ٤) ويشمل شارع مار يوحنا، يافا، مادر، درج الغزالي، درج الطنطورة، درج اليمن، موصل، ميرون، الملك جورج، منصور، سانت لوكس، سيلزبال، عباس، قالس فندر، صهيون، قيسارية، جادة الكرمل، سارة، محطة الكرمل، تل ابيب.

صندوق ٧٦:

مدرسة اولاد العاملين – شارع حاتم ٤ (بالقرب من سينما هدار) ويشمل منطقة الصناعات، الاصفهاني، الحسبة، الوراني، المصري، الفرابي، مارالياس، السلط، بيسان، البرج، اليرموك، وادي الصليب، الخلصة، حمام الباشا، الخوري، ساحة الحمرة، ساحة بلومه، ناويه شأنان، الناصرة، ستانتون، غزه، عمر الخيام، عمر الخطاب، العراق، عاموس، صلاح الدين.

صندوق ٧٧:

دار مختار الكبابير – الكبابير.

ويلاحظ من هذا التقسيم:

أ – وضع صندوقين من صناديق الاقتراع في دار اتحاد عمال اسرائيل، مع ان اتحاد عمال اسرائيل هو مشترك في الانتخابات البلدية، وهذا مما يؤدي الى عرقلة حرية الناخبين. وكان من الاجود وضع الصندوقين في مكان محايد.

ب – بينما تقرر ان يكون شارع صهيون، مثلا، تابعاً الصندوق الموجود في اتحاد عمال اسرائيل، تقرر من جهة ثانية ان يكون شارع مجاور له، هو شارع الخوري، تابعاً الصندوق الموجود بعيدا جدا عنه بالقرب من سينما هادار. ان هذا التقسيم غير الطبيعي سيحول بين كثير من المواطنين العرب وممارسة حقهم الانتخابي.

وجدير بالذكر ان اللجنة الانتخابية لا تضم ممثلا عن الحزب الشيوعي، اذ حالت البلدية الحالية دون الحزب الشيوعي وتعيين ممثل عنه في اللجنة كان من المؤكد ان يفشل هذه المؤامرات المستورة ضد حرية الانتخاب.

ولم نسمع من ابطال «القائمة العربية» اي احتجاج على هذه الاجراءات، ذلك لان هذه الاجراءات تتمشى مع غاياتهم الاساسية وهي اضاعة صوت الناخب العربي.

حول رئاسة الصناديق

وزعت اللجنة الانتخابية في حيفا رئاسة صناديق الاقتراع على الاحزاب والقوائم المختلفة. المشتركة في الانتخابات. ولما كان مخصصاً للناخبين العرب في حيفا خمسة صناديق، فانها لم تعين مندوبا من الحزب الشيوعي الا في مكان واحد، هو الكبابير، رئيساً للجنة الصندوق. مع ان الحزب الشيوعي قد نال ٣٣ بالمائة من الاصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست الماضية!!!

الاخوة اليهودية العربية في اروع مظاهرها في الرملة

العمال اليهود يحبطون محاولة لطرد عائلات عربية من بيوتها واما البوليس فقد تغاضى عن العدوان ولم يحرك ساكنا..

الرملة — ظهرت الاخوة اليهودية العربية، في اروع مظاهرها، في بلدة الرملة في الاسبوع الماضي.

ففي الساعة العاشرة من صباح الاحد الماضي قام بضعة من صغار النفوس بمحاولة آثمة لطرد ثلاث عائلات عربية من بيوتها لاحتلال هذه البيوت. غير ان العمال اليهود والعرب افشلوا هذه المحاولة وردوا المعتدين عن غيهم وارجعوا العائلات الى مساكنها.

لقد قاومت العائلات العربية المذكورة هذا العدوان بهدوء ورباطة جاش، فما كان من المعتدين الا ان القوا بامتعتها الى الخارج وحاولوا اخراج العائلات بالقوة.

وقد اثر هذا الحادث في نفوس الجيران اليهود فتنادوا لنجدة جيرانهم، وتجمع في مكان الحادث مئات العمال اليهود والعرب حتى اخرجوا المعتدين بالقوة واعادوا العائلات الى مساكنها.

ولم يحضر البوليس الى مكان الحادث الا بعد ساعتين من ابتداء الواقعة. ولما ارشد السكان البوليس الى احد المعتدين رفض القاء القبض عليه.

وقد عززت نتائج هذا الحادث روح الاخوة بين الشعبين في نفوس السكان العرب واليهود على السواء.

ويتساءل السكان العرب بمرارة: لماذا لم تحرك بلدية الرملة الحالية ساكنا لدفع هذا العدوان، ولماذا فضل العضو العربي فيها: ايليان فنوس، ان يقضي اوقاته في المقهى اثناء الحادث دون ان يتدخل وبعد ذلك كله لا يستحي من ان يقف على راس «قائمة عربية» في الانتخابات البلدية في الرملة ...

وهل ينتظر، بعد هذا الحادث المخزي ان ينال اي قسم من اصوات الناخبين العرب في الرملة؟

لا ... ان الناخبين العرب سيصوتون الى قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، قائمة الاخوة بين اليهود والعرب، قائمة الحزب الذي يجدونه وحيدا في الدفاع عنهم في الملمات.

رسالة كفرياسيف

كفر ياسيف – منعت دائرة الزراعة معاصر الزيتون عن عصر الزيتون الذي قطف في هذا الموسم، ذلك لان الدائرة تطلب اصلاحات في المعاصر تستغرق عدة اشهر، ولم تفكر الدائرة المذكورة بلفت انظار اصحابها اليها الا قبل عشرة ايام.

وتقرر دائرة المؤن ان يكون سعر الطن للزيت الذي تشتريه ٢٥٠ ليرة في الوقت الذي تبلغ فيه التكاليف ٣٦٠ ليرة.

والمزارعون هنا يرفضون هذا السعر الذي يقل كثيرا عن اسعار الحاجيات التي استهلكونها.

بحجة التفتيش عن مهربات يضرب المواطنون دون رحمة!

الجش – قبل مدة عشرة ايام حضر نائب الحاكم العسكري الى القرية هنا مع عدد من الجنود واخذوا يقرعون ابواب المواطنين بصورة ارهابية مفزعة. ولما لم يجدوا شيئا «مهربا» استاقوا عددا من المواطنين الى مكتب الحاكم العسكري.

ولتبرير هذا الاجراء الشاذ، وتحت الضرب الشديد طلب نائب الحاكم منهم خلع احذيتهم والاعتراف بانهم اشتروها من المهربين.

ولانقاذ انفسهم من هذا العذاب والضرب «اعترف» هؤلاء بأن احذيتهم مشتراة من المهربين على الرغم من ان اكثرها قد بلي،

وفي اليوم التالي حاول الحاكم العسكري ان يمنع الاطباء من زيارة القرية لرؤية المضروبين ولكن احدهم استطاع ان يدخل القرية وان يزور هؤلاء المواطنين المضروبين وان يعطيهم شهادات طبية لمدد تتراوح بين ٨ ايام و١٥ يوما مثبتاً بذلك الضرب الذي لم تكن اثاره قد زالت عن اجسامهم بعد..

في اجتماع المزارعين العرب في قضاء عكا الذى دعت الية وزارة الزراعة

عكا – لمندوب الاتحاد الخاص – بدعوة وجهتها وزارة الزراعة، بواسطة الحاكم العسكري، عقد هنا، وفي قاعة سينما بحيمام، صباح الثلاثاء الماضي، اجتماع المزارعين العرب في قضاء عكا.

وظهر حالا ان الدعوة لم توجه الى ممثلي المزارعين الفقراء والمتوسطين، الا في النادر وان الدعوات اقتصرت على المخاتير والوجهاء.

وقد افتتح الاجتماع الحاكم العسكري مرحباً بالحضور، ثم قدم السيد كوتسه مندوباً عن وزارة الزراعة.

وحاول مندوب وزارة الزراعة شرح مشروع السنوات الأربع الزراعي الذي تنوي الحكومة تنفيذه ويشتم من المشروع رائحة جعل البلاد زراعية وعدم بذل عناية كبيرة بالصناعة. وجاء في خطابه ان الحكومة تنوي تحديد المساحات المخصصة لكل نوع من المزروعات وخصوصا البطيخ والبندورة والدخان. وجعل الدورة الزراعية ثلاثية، بمعنى ثلث السنة لزراعة القطاني والثاني للزراعة الصيفية والاخير الحبوب الشتوية.

واعلن السيد كوتسه ان الحكومة ستخصص ٢٠٠ الف ليرة قرضا للفلاحين العرب لمدة تتراوح بين ٨ – ١٥ سنة، يخصص منه ليرتان لكل دونم زيتون للحصول على السماد والادوات. ووعد الحضور وعدا باقامة مشاتل عنب وزيتون، وحث على استغلال اراضي الجبال الوعرية، كما ووعد السيد كوتسه بتقديم ٨ – ١٢ ليرة من كل دونم وعري.

وجاء في كلمة السيد كوتسه ان انابيب للمياه ستصل الى قرب كل قرية عربية بعد اربع سنوات، وان الحكومة ستقفل المعاصر القديمة وستطالب باقامة اخرى حديثة تعاونية كما واعلن عن منع تربية الماعز بعد منتصف السنة القادمة.

وفي ختام كلمته اخذ يهدد الحضور بقوله: « ... وكل قرية لا تنفذ هذا المشروع ستحاربها الحكومة ».

ثم تقدم مندوب دائرة المؤن ليحث على محاربة السوق السوداء، ولكنه لم يقدم اي مشروع او وعد بمساعدة الحكومة القرويين بالحصول على النقط، ولكنه قال ان الحكومة ستجمع المحاصيل الزائدة في اقرب فرصة.

وظهر من النقاش الذي اثير بعده الحاضرين عدم رضاء الحضور على مشروع الحكومة، الذي وصفه الحاضرون بانه غير كاف ولا يؤمن للزارعين، حتى قال احدهم اننا لا نؤمن باقوال وزارة الزراعة.

وكان احد المتكلمين الرفيق رمزي خوري الذي قدم مطالب الفلاحين الاساسية:

١) لجان من المزارعين تشترك في وضع اسعار المحاصيل الزراعية. وتأمين تصريف المحاصيل عن طريق جمعيات تعاونية

٢) جعل الاسعار تتناسب مع نفقات الحياة اليومية التي تزيد اربعين مرة اكثر من دخل القروي.

٣) مكافحة السوق السوداء بتوزيع نقاط الملابس والاحذية، وتأمين وصول المواد الغذائية الى القرى.

٤) مساعدة الجمعيات التعاونية لمصلحة المنتج والمستهلك.

٥) حفر آبار الماء وايصال الماء الى القرى حالا وليس بعد اربع سنوات.

اقامة مراكز تراكتورات في السهول لحراثة اراضي الفلاحين باجور زهيدة.

٧) زيادة مبلغ القروض للقرى.

٨) فتح مراكز الارشاد الزراعي، وافادة المزارعين بالمعلومات الزراعية وان يكون عمل الموظفين ليس الجلوس في المكاتب

٩) فتح عيادة بيطرية للعناية بالمواشي والدواجن.

١٠) تمكين كل مواطن من استغلال اراضيه واملاكه واعادة المشردين الى قراهم واراضيهم التي ينبت فيها الشوك الان.

١١) تسهيل مراجعات المزارعين بالدوائر الحكومية رأساً دون طريق الحاكم العسكري

١٢) الغاء الحكم العسكري الذي لم يعد بقاؤه ضروريا.

وقد اغضبت كلمة الرفيق رمزي مندوب وزارة الزراعة فاخذ يتهجم على الاتحاد السوفياتي بقوله ان الناس هناك عراة وحفاة ...» ثم قال ان هذه الاقتراحات هي اقتراحات شيوعية.

ولكن المزارعين الذين شهدوا الاجتماع وهم ليسوا شيوعيين، اصروا على هذه المطالب. واخذوا يطالبون باعادة اللاجئين الى قراهم المهجورة وتقديم آلات زراعية لهم وحفر آبار المياه.

وقال رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف ان الحكومة لم تصادق على ميزانية مد انابيب المياه في القرية، وحاول فرحان امين ان يطري سياسة الحاكم العسكري.. ولم يطرب لاطرائه هذا سوى داود الخوري مراسل جريدة «اليوم» الذي اخذ يصفق لوحده بينما استنكر الحضور هذا المديح.

وفي ختام الاجتماع وقف السيد كوتسه واخذ يتهجم على الحاضرين ويتهم المخاتير والوجهاء بالشيوعية وقال ان الحكومة ستنفذ مشروعها هذا وستعمل على اقناع الفلاحين بقبوله.

وقد خرج اكثر الحاضرين مستنكرا اضاليل وزارة الزراعة والروح التهديدية التي سادت جو الاجتماع.

فقدان هويات

نعلن ان ابرهيم فرعوني ورقم قسيمته ٨١٧٣٠ وعلي فرعوني ورقم قسيمته ٨١٧٣٣ من الناصرة قد فقدا قسيمتيهما فعلى من يجدهما ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان واصل علي محمد سليمان من الرينة قد فقد هويته رقم ٧٣١٣٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

محمود فايز ابو لاشين من الناصرة فقد هويته رقم ٥٨٠٠٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان عزات ابرهيم محمد من الناصرة قد فقد قسيمة رقم ٧٣٤٨٩. فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان بشتاوي اسماعيل من الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٨٨٧٧. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان احمد خالد السمري من نحف قد فقد قسيمة رقم ٤٨٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

فقدان هويات

نعلن ان جريس يوسف معرقي من الناصرة قد فقد هوية رقم ٢٣٨٠٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان عمر صالح حسن من دبورية قد فقد هوية ١٠٤٦٧٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان نديم حايك (ناصر) من ابو سنان قد فقد قسيمة رقم ٨٨١٩٨. فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان حسن حسين حجازي عوض من يركا قد فقد قسيمة رقم ١٣٧١٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

الاتحاد جريدة اسبوعية. المحرر المسؤول توفيق طوبي، شارع قيسارية رقم ١٨ الادارة شارع الخوري رقم ٢٥ ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ · طبعت في مطبعة سوخوفولسكي – حيفا